يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٦ كانون الاول ١٩٩٢
١١ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.12.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 174/49

طالب شهيد و(٣٠) جريحا في خانيونس

(ص٤)

محاولة قتل شاب من الرامة في بيته

(ص٦و٧)

الشرع: اذا رفضت اسرائيل تطبيق القرارات الدولية لن نواصل المفاوضات

(ص٣)

انهيار اقتصادي كبير يهدد الدول الغنية!

(ص٥)

الفلسطينيون قرروا الذهاب الى واشنطن

● الحسيني: «ليس بامكاننا الخروج على موقف عربي موحد» ●

● تونس – الوكالات – من المتوقع ان تكون القيادة الفلسطينية، التي واصلت اجتماعها في العاصمة التونسية حتى ساعة متأخرة من الليل، ان تكون قد اتخذت قرارا بالموافقة على اشتراك الوفد الفلسطيني المفاوض في الجولة الثامنة من المفاوضات التي ستبدأ غدا (الاثنين) في واشنطن.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد بعث، امس، برسالة عاجلة وخاصة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شدد فيها على اهمية المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية.

ومن المنتظر ان يغادر الوفد الفلسطيني، اليوم (الاحد)، الى عمان في طريقه الى واشنطن.

واوضحت المتحدثة باسم الوفد د. حنان عشراوي بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعلن قرارها بصدد المشاركة في المفاوضات.

واضافت عشراوي انه من الصعب التكهن بحصول تقدم معين في الجولة القادمة. وان الجانب الفلسطيني ينتظر ترجمة عملية للرسالة الامريكية الاخيرة التي اكدت استعداد الادارة

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتداء نازي على طالب عربي من اسرائيل يتعلم في المانيا!

■ استمروا في ضربه عشر دقائق حتى سالت الدماء من وجهه! ■

* احراق بناية يقطنها لاجئون من يوغوسلافيا * الآلاف يتظاهرون في المانيا ضد النازيين الجدد *

● المانيا – الوكالات – تعرض الشاب سليم عبد القادر، وهو طالب عربي من اسرائيل يتعلم في معهد العلوم التطبيقية في مدينة فيسمار الالمانية، الى اعتداء وحشي من قبل النازيين الجدد (حالقو الرؤوس) الذين انهالوا عليه بالضرب حتى سالت الدماء من وجهه.

فقد كان الطالب سليم في النادي الليلي التابع للجامعة. فأوقفه ثلاثة افراد من النازيين الجدد وطلبوا منه بطاقة الهوية (!). فقدم امامهم بطاقة الجامعة وجواز سفره. وما ان علموا بأنه اجنبي حتى بدأوا بقذفه بالشتائم البذيئة. وقام اثنان بامساكه بينما راح الثالث يوجه اللكمات وقبضات يده على وجهه بشكل وحشي حتى سالت الدماء من وجهه. ثم تركوه وهربوا من المكان.

وقدم الطالب شكوى الى الشرطة التي قامت بدورها بتحويل التحقيق في الاعتداء الى الشرطة السرية في المنطقة.

وتبين ان النازيين الجدد الثلاثة استمروا في ضرب الطالب سليم لمدة عشر دقائق. بعدها توجه الى المسؤول عن النادي الليلي وابلغه بالحادث. فاستدعى هذا بدوره الشرطة. وعندما وصلت وابلغها سليم بحادث الاعتداء، قال له احد افراد الشرطة: «لقد سمعت.. حدث ما حدث.. وما في هذا»!!

والانكى من ذلك ان الشرطة الالمانية ادعت، فيما بعد، انها لم تعتقل المعتدين الثلاثة «لان الحادث بسيط» ولا يستدعي ذلك! زاعمة ان المعتدين كانوا سكارى!

ويشار الى ان الاعتداء وقع بتاريخ (١٨) تشرين الاول الماضي، ولم ينشر عنه الا امس الاول.

ومن جهة اخرى يواصل النازيون الجدد في المانيا اعتداءاتهم الاجرامية ضد الاجانب.

ففي بلدة تقع شمال شرق البلاد اقدم النازيون على احراق بناية يقطنها لاجئون من يوغوسلافيا. وتم اخلاء سكان البناية بدون حدوث اضرار جسدية. كما يتعرض اللاجئون من

● البقية على صفحة ٤ ●



● لاجئون من المغرب والجزائر يشيرون الى حطام نوافذ الشقة التي ينزلون فيها في المانيا التي تعرضت لاعتداء النازيين ●

تعزيه

اسرة التعازي تتقدم بها الى آل دخان بوفاة فقيدهم الشاب معاد عادل دخان.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
شبيبة الناصرة الشيوعية

يوسي سريد – وزير جديد في الحكومة

* رابين سيعينه بعد عودته الى البلاد * خلاف بين «العمل» و«شاس» على وزارة الاديان *



● يوسي سريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر حكومية، رسمياً، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ينوي تعيين النائب يوسي سريد، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، في منصب وزاري وذلك في الايام القريبة. وجرى الاتفاق على هذا الامر في اجتماع رابين مع الوزيرة شولميت الوني، امس الاول الجمعة.

● البقية على صفحة ٤ ●

(٦٣٪) من الامريكيين يؤيدون حق عودة الفلسطينيين الى ديارهم داخل اسرائيل

* و(٥٧٪) يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل *

● واشنطن – الوكالات – «٦٣ في المئة من الامريكيين يؤيدون حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وبيوتهم في اسرائيل» – هذا ما اكدته مؤسسة الاستفتاء الامريكية «جالوب» في دراسة اجرتها حول وجهة نظر الامريكيين تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي في اعقاب انتخاب الرئيس الجديد بيل كلينتون.

وتم اجراء الدراسة على عينة عشوائية تمثل الف شخص. وقد صمم

● البقية على صفحة ٤ ●

(٥) ملايين دولار – نفقات الوفد الفلسطيني في المفاوضات!

● بيروت – «و.ص.ف» – قال د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، الذي شارك في اجتماع دول الطوق الذي عقد في بيروت، ان كل جولة من المفاوضات السلمية في واشنطن تكلف الفلسطينيين (٧٠٠) الف دولار من نفقات فنادق واتصالات.

واضاف: لا يمكن للمنظمة ان تتحمل مثل هذه المبالغ. فهي انفقت على الجولات السبع السابقة من المفاوضات حوالي (٥) ملايين دولار.

بعد اتصالات مكثفة مع الشيوعيين

فرض الرقابة البرلمانية على الحكومة الروسية

● موسكو – و.ص.ف. – تبنى النواب، امس السبت، تعديلاً على دستور روسيا اصبح بموجبه على الحكومة ان ترفع تقريراً عن نشاطاتها الى الرئيس والى البرلمان والى المؤتمر (البرلمان الموسع).

وفي اروقة البرلمان اوضح سيرغي ستينكيفيتش احد المساعدين المقربين للرئيس بوريس يلتسين ان هذا التصويت جاء نتيجة اتفاق تم التوصل اليه خلال «مفاوضات مكثفة» جرت بين ما يسمى بـ «الاصلاحيين» والشيوعيين في الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وحتى الآن كانت نشاطات الحكومة موضوعة فقط تحت رقابة الرئيس الروسي.

ولم يتبن المؤتمر تعديلات عدة اخرى تخضع تعيين او اقالة رئيس الحكومة وبعض الوزراء الرئيسيين وكذلك تنظيم الحكومة لموافقة مجلس السوفييت الاعلى.

وكان الرئيس بوريس يلتسين وصف هذه التعديلات بأنها غير مقبولة.

ومن جهة اخرى تبنى النواب تعديلاً آخر يسمح للحكومة باقتراح قوانين. وكانت مبادرة التشريع تعود بشكل خاص للرئيس والبرلمان والمحكمة الدستورية والسلطات الاقليمية.

وفي المقابل رفض النواب تعديلاً دستورياً ينص على اعتماد شعار جديد للدولة وهو النسر برأسين الذي كان مستعملاً في زمن روسيا القيصرية.

بعد اتخاذ القرار في مجلس الامن

طلائع قوات التدخل العسكري الامريكي تتجه نحو الصومال!

● ترحيب غربي ومعارضة شديدة في العراق وايران ●

● اشبيلية (اسبانيا) – «و.ص.ف» – علم من مصدر عسكري ان اثنتي عشرة طائرة صهريج تابعة لسلاح الجو الامريكي سيعهد اليها تزويد الطائرات الامريكية بالوقود وهي في طريقها الى الصومال حطت صباح امس السبت في قاعدة مورون دي لافرونتيرا الجوية جنوب شرقي اشبيلية (جنوب اسبانيا).

واوضح الكولونيل جوزف سيمبوني قائد هذه الوحدة التي تتألف من ٣٠٠ رجل بينهم ٤٥ طيارا ان اول طائرة كي سي ١٣٥ حطت في القاعدة الاسبانية الامريكية المشتركة عند الساعة ٦,٣٠ بتوقيت غرينيتش وتلتها طائرات اخرى كل نصف ساعة.

ورفض الكولونيل سيمبوني تحديد موعد تنفيذ اول عملية تزويد بالوقود اثناء الطيران مشيرا الى انه تلقى الامر بتجهيز طائرتين فورا لطلعة وشيكة.

وقد استخدمت الولايات المتحدة هذه القاعدة آخر مرة خلال حرب الخليج.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن (الجمعة) ارسال «قوة امريكية مهمة» الى الصومال لضمان ايصال المساعدة الغذائية الى السكان الجائعين. واطلق على العملية اسم «رستور هوب» (اعادة الامل).

وذكرت وزارة الخارجية الاسبانية ان «اسبانيا استجابة منها لقرار الامم المتحدة سمحت باستخدام هذه القاعدة في نطاق معاهدة التعاون العسكري بين مدريد وواشنطن». لكن الحكومة الاسبانية اشارت الى انها لا تعتزم المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في الصومال.

وكانت كل من كندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها من الدول الغربية قد رحبت بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن يوم الخميس الماضي وبالاجماع والداعي الى تشكيل قوة متعددة الجنسيات، بقيادة الولايات المتحدة، للتدخل العسكري في الصومال بحجة تأمين توزيع المساعدات الغذائية والانسانية على مواطنيه.

ومن ناحية اخرى ابدت كل من العراق وايران معارضة شديدة لهذا التدخل.

ففي بغداد نددت الصحافة العراقية، امس السبت، بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٤ الذي اجاز التدخل العسكري في الصومال تحت قيادة امريكية لاهداف انسانية ووصفته بأنه «احتلال» لهذا البلد العربي الذي تضربه المجاعة والحرب الاهلية.

ووصفت صحيفة «الجمهورية» الحكومية مجلس الامن مسؤولية «اقرار الاحتلال العسكري الامريكي» للصومال في حين وصفت صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع القرار بأنه «سابقة من نوعها» للتدخل في شؤون دولة مستقلة.

اما صحيفة «العراق» فنشرت الخبر تحت عنوان «مجلس الامن يعطي الضوء الاخضر لامريكا لاحتلال الصومال».

وفي طهران انتقدت ايران، امس السبت، قرار مجلس الامن. وفي اول رد فعل عليه قالت الاذاعة الايرانية ان الامر يتعلق «بسابقة مؤسفة تؤدي الى تدخلات امريكية جديدة في اجزاء اخرى من العالم».

ورأت اذاعة طهران ان «عدم تحرك الدول الاسلامية والافريقية شجع على التدخل الامريكي». لكنها اضافت «حتى ولو جرى هذا التدخل للدفاع عن شحنات المساعدة الانسانية فهو قد يشكل سابقة لتدخلات مقبلة اخرى تكون دوافعها سياسية».

اميركا تنوي التدخل عسكرياً في الصومال !!

مع اختتام اعمال المؤتمر الاول

نقابات العمال في المغرب العربي تطالب برفع العقوبات عن ليبيا والعراق

* دعوة النقابيين الى اليقظة والتعبئة ضد التطرف الديني *

● تونس – «و.ص.ف.» – دعا اتحاد نقابات العمال في المغرب العربي الذي يضم خمس نقابات مركزية في المنطقة، امس السبت، في ختام اعمال مؤتمره الاول الذي عقد في تونس الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على «الشعبين الليبي والعراقي».

وجاء في البيان الختامي ان اتحاد نقابات العمال في المغرب العربي يدعو حكومات وهيئات المغرب العربي «لمواصلة المزيد من التحرك السريع والمكثف على مختلف الاصعدة لما يحقق رفع الحصار الجائر المفروض على الجماهيرية الليبية (منذ ١٥ نيسان الماضي) لما يسببه من اضرار مادية ومعنوية على الشعب العربي الليبي».

واكد المؤتمر ايضاً مساندته لمواقف ليبيا وسلوكها الحضاري في التعامل مع قضية لوكربي طبقاً للشرعية الدولية واعرب عن «معارضته لكل محاولة من شأنها ان تمس بسيادة ليبيا» وتنديده بـ «الاهداف الغربية العدوانية».

يذكر ان واشنطن ولندن وباريس تتهم ليبيا بالضلوع في الاعتداءين على طائرتي ركاب امريكية وفرنسية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلاً) وفي العام ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧٠ قتيلاً).

ودعا الاتحاد المغاربي المجتمع الدولي الى مراجعة العقوبات «غير الانسانية» المفروضة على العراق ورفع الحظر عن هذا البلد.

كما دعا النقابيين الى المزيد من «اليقظة» والى «التعبئة» ضد التطرف الديني الذي يشكل حسب رأي الاتحاد «تهديداً لاستقرار المنطقة».

واكد المؤتمر «دعمه الخاص» للنقابيين الجزائريين بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت، الثلاثاء الماضي، الامين العام للنقابة الجزائرية المركزية عبد الحق بن حمودة. وانتخب هذا الاخير رئيساً لاتحاد نقابات العمال المغاربية لفترة ثلاث سنوات.

واحتفظ التونسي اسماعيل السحباني بمنصبه كأمين عام للاتحاد الذي انشئ في العام ١٩٨٩ ومقره الدائم في تونس.

واستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، المشاركين في هذا المؤتمر.

سويسرا تعترف رسمياً بممثل م.ت.ف. في جنيف

● برن – «و.ص.ف.» – جاء في بيان صدر، امس الاول الجمعة، عن وزارة الشؤون الخارجية الفدرالية السويسرية، ان الحكومة السويسرية تعترف بأن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في جنيف هو «الممثل الرسمي» لهذه المنظمة لدى سويسرا.

وابلغ وزير الدولة جاكوب كيلنبرغ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، نبيل رملاوي، بهذا القرار.

واوضح بيان وزارة الشؤون الخارجية الفدرالية ان هذا القرار «لا يشكل اعترافاً بفلسطين كدولة». واضاف البيان «لقد سعت سويسرا في حرصها الدائم على الانفتاح للمحافظة على اتصال مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط».

واعلنت الحكومة السويسرية، ايضاً، ان تحديد ممثل رسمي للمنظمة يستجيب لرغبة متبادلة بتسهيل وتكثيف هذا الاتصال.

وجاء في بيان نشر اليوم ذاته ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «عبر عن ارتياحه وترحيبه» بهذا القرار الذي يعتبر «خطوة ايجابية» في العلاقات الثنائية بين فلسطين وحكومة سويسرا الفدرالية.

التشيليون يرشقون غورباتشوف بالبيض الفاسد والحجارة





غورباتشوف يقوم، حاليا، بجولة في عدد من دول امريكا الجنوبية.

● سانتياغو دي تشيلي – الوكالات – تعرض الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في تشيلي، امس، للرشق بالبيض والحجارة، من قبل الشيوعيين التشيليين الذين خرجوا في مظاهرة احتجاج ضده. لكن غورباتشوف لم يصب بأذى.

وردد المتظاهرون هتافات ضد غورباتشوف ووصفوه بالخائن.

وتجدر الاشارة الى ان

الشرع: اذا رفضت اسرائيل تطبيق القرارات الدولية ولم تتدخل الادارة الامريكية الجديدة للضغط.. لن نواصل المفاوضات



● فاروق الشرع ●

□ عندها ستكون المنطقة على ابواب مرحلة جديدة مختلفة كلياً عن التوجهات السلمية التي اظهرها العرب! □

● دمشق - الوكالات - «اذا لم تحقق عملية السلام النتائج المنتظرة، اي تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وتنفيذ القرار (٤٢٥)، ولم تلتزم الادارة الامريكية القادمة بالعملية السلمية كسابقتها، فهذا يعني تغييراً جوهرياً في السياسة الامريكية لن نتوقعه. وفي هذه الحالة لن نستمر في عملية غير مجدية وستتمسك بحقوقنا واستعادة اراضينا المحتلة وسنواصل العمل مع اشقائنا العرب، المشاركين منهم وغير المشاركين في عملية السلام. ولا اعتقد ان احداً يمكن ان يفرض على سوريا شيئاً يخالف مواقفها وثوابتها الوطنية والقومية. وفي حال عدم اهتمام الادارة الامريكية الجديدة بعملية السلام فإن ذلك من شأنه ان يضع المنطقة على ابواب مُرحلة جديدة مختلفة كلياً عن التوجهات السلمية التي اظهرها الجانبالعربي».

هذا ما قاله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت، في حديث الى الصحفيين بعد ختام اجتماعه مع اعضاء الوفد السوري المفاوض الذين غادروا سوريا، امس، متوجهين الى واشنطن للمشاركة في الجولة الثامنة من المفاوضات التي ستبدأ غداً الاثنين.

وقال الشرع ان اجتماع بيروت خرج بموقف عربي موحد حول الجولة القادمة من المفاوضات وتجاه المرحلة المقبلة خصوصاً فيما يتعلق بالتوقعات المستقبلية لعملية السلام في المرحلة التي ستتسلم خلالها ادارة كلينتون السلطة في البيت الابيض.

اما بخصوص مطالبة الادارة الامريكية بضرورة اعادة انتشار القوات السورية في لبنان، قال الشرع ان هذا شأن لبناني - سوري. ونفى ان يكون هناك اصرار امريكي على التدخل في الشؤون الداخلية في لبنان.

مجلة «ذي ميدل ايست» البريطانية:

الرئيس السوري مصاب بمرض السرطان وايامه في الحياة معدودة!

● لندن - الوكالات - ادعت مجلة «ذي ميدل ايست» البريطانية، في عددها الاخير، ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصاب بمرض السرطان وان ايامه في الحياة معدودة.

وقالت المجلة، استناداً الى «احاديث تنتشر في دمشق»، ان الوضع الصحي للرئيس الاسد يتدهور.

واضافت ان اغلبية القيادة السورية متفقة على ان يخلف الرئيس الاسد في الحكم نجله، باسل الاسد (٣٢ عاماً)، الذي يحظى بتأييد كبير في سوريا. كما ان باسل بات يظهر، في الفترة الاخيرة، في مناسبات رسمية.

● حافظ الاسد ●

كما ينافس على وراثة الحكم شقيق الرئيس السوري، رفعت الاسد، الذي ابعد في العام (١٩٨٤) من سوريا عند محاولته السيطرة على الضباط العلويين في الجيش التابعين للرئيس الاسد في محاولة للسيطرة على الحكم. وقد اعيد رفعت الاسد الى سوريا للمشاركة في تشييع جنازة والدته. وبقي هناك حتى اليوم. وهناك انباء تفيد بأن الرئيس السوري قام بتعيين شقيقه رفعت كمسؤول عن المخابرات السورية.

● فيصل الحسيني مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين في مخيم بيت مري، قرب بيروت، امس الاول ●

تجدد المعارك العنيفة بين الفصائل المتناحرة في العاصمة الافغانية

● كابول - و.ص.ف. - افاد مراسل لوكالة «فرانس برس» ان معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة دارت طيلة امس السبت بين فصائل متناحرة من المجاهدين من اجل السيطرة على بعض المناطق في العاصمة الافغانية.

ومن طلوع الفجر الى غروب الشمس تراشقت هذه الفصائل التي تلقي مسؤولية اندلاع المعارك على بعضها البعض بالصواريخ المضادة للدبابات وقنائف المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات والرشاشات والبنادق الهجومية.

وكان من الصعب التأكد من الجهة التي ينتمي اليها المقاتلون والاماكن التي ينطلق منها القصف. ولكن يبدو ان المواجهات كانت تدور بين حزب الدعوة الشيعي وحركة الشورى والاتفاق وهي الفريق الطاجيكي الرئيسي الذي يرئسه وزير الدفاع احمد شاه مسعود.

وتركزت المعارك على منطقتين من العاصمة يحتلهما مقاتلو حركة الشورى والاتفاق. والمنطقتان هما منطقة المخبز في كابول والمنطقة التي يطلق عليها اسم كرخ الشردوازه وهي تلة صغيرة تقع الى الجنوب الغربي من حديقة الحيوانات في كابول.

وكانت قنائف المدفعية الثقيلة والصواريخ تسقط بانتظام على منطقة المخبز التي كان محتلوها يردون باطلاق القنائف من مدفعية الدبابات والرشاشات الخفيفة. وغطت اغلفة الصواريخ المضادة للدبابات وملقمات رشاشات الكلاشنكوف الشارع المقفر الموجود امام المخبز.

وعند العصر تحدّت مجموعة من النساء والاطفال المذعورين اطلاق النار في محاولة للفرار من منطقة المعارك.

وكان الزعماء اوفدوا اثناء النهار وفوداً متعددة في محاولة لوضع حد للمعارك ولكن بدون جدوى. وقال مقاتل من حركة الشورى والاتفاق وهو يضع مشطاً جديداً في رشاشه «انهم يضيعون وقتهم».

وبالقرب من حديقة الحيوانات التي تقع في منطقة كرخ الشردوازه كان دوي انفجارات قذائف المدفعية الثقيلة المنهمرة على مواقع حركة الشورى والاتفاق يطغى على اطلاق نار الرشاشات الذي لا يتوقف.

وكان عمود ضخم من الدخان الاسود يتصاعد من سفح التلة. وقال مقاتل من حزب الوحدة ان سفارة بولندا تحترق.

ومن المقرر ان يجتمع ممثلون لكل مناطق افغانستان في مجلس الشورى قبل نهاية الشهر الحالي لاختيار قيادة جديدة. وكان عقد هذا الاجتماع ارجئ سابقاً بسبب خلافات بين فصائل المجاهدين.

كاسترو يتمنى النجاح لكلينتون



● كاسترو ●



● كلينتون ●

● روما - و.ص.ف. - اعرب فيدل كاسترو في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية عن «تمنياته الخالصة بالنجاح» لبيل كلينتون.

وقال الزعيم الكوبي «لقد علقت عليه آمال كبيرة. لكنه يخشى الآن تطبيق مشاريعه المتعلقة بالصحة والمدارس والاستثمارات. واتمنى ان ينجح واعرب له عن تمنياتي الخالصة بالنجاح. فمشكلات الآخرين لا تفيد احداً في شيء».

واعتبر كاسترو انه «لا يمكن ان تعرف الولايات المتحدة والعالم اجمع حكومة اسوأ من حكومة الرئيس جورج بوش». ونقلت الصحيفة الايطالية عن كاسترو تمنياته «بسنة طيبة لكلينتون».

وذكر كاسترو في المقابلة التي اجرتها الصحيفة في هافانا انه كان في بداية الثورة الكوبية اصغر سناً من كلينتون لدى انتخاب هذا الاخير رئيساً للولايات المتحدة. وقال «ولكني في تلك الفترة لم اكن اعرف شيئاً تقريباً وهكذا فإنني اليوم اجد نفسي بحاجة الى سن الثانية والثلاثين التي كنت فيها في حينه والى المعارف التي املكها حالياً. وقد يشكل ذلك مزيجاً يتسم بالكمال».

■ تعزية ■

تعزي آل ابو صالح بوفاة فقيدهم الغالي الشاب علاء عبد الحميد ابو صالح له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصطفى ابو ريا - رئيس مجلس سخنين المحلي

رفض الطلب الفلسطيني حول القدس وحقوق الانسان ورفع التمثيل في المفاوضات المتعددة

● لندن - الوكالات - رفضت «لجنة متابعة المفاوضات متعددة الاطراف»، في ختام اجتماعها في لندن، المطالب الفلسطينية فيما يتعلق بالمشاركة في المفاوضات بمستوى اعلى وتشكيل مجموعات عمل جديدة لبحث وضع القدس وحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وجاء هذا الرفض من قبل راعيي مؤتمر السلام، الولايات المتحدة وروسيا. وكان اعلن عنه، امس الاول، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان.

واعرب المفاوض الفلسطيني محمد الحلاج عن الاسف لعدم الموافقة على طلبين للفلسطينيين هما تمثيل فلسطيني على مستوى عال في المحادثات وانشاء مجموعتي عمل جديدتين احداهما عن وضع القدس والاخرى عن حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال الحلاج في مؤتمر صحفي بعد المباحثات في قصر لانكستر «يأسف الوفد الفلسطيني ان القيود على التمثيل الفلسطيني ما زالت قائمة».

واعلنت الدولتان راعيتا المحادثات عن عقد جولة ثالثة للمحادثات لمجموعات العمل الخمس في اماكن مختلفة في شباط القادم. وسوف تجتمع لجنة الحد من الاسلحة في واشنطن ولجنة المياه في جنيف والبيئة في طوكيو واللاجئين في اوسلو والتعاون الاقتصادي في روما.

ومن جهته ادلى يوسي بيلين نائب وزير الخارجية، الذي شارك في الاجتماع بتصريحات تتسم بالتفاؤل بعد المحادثات. وقال للصحفيين انه يرى الاحتمالات ممتازة للسلام في الشرق الاوسط وحث جميع الاطراف على اغتنام هذه اللحظة. وقال «اعتقد اننا على حافة السلام».

واوضح ان اسرائيل ما تزال تعارض اي تغيير في تركيبة المحادثات بحيث تسمح باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «والجانب الفلسطيني وافق على صيغة للاشتراك واعتقد انه سيكون خطأ كبيراً تغيير ذلك الآن».

نشاطات تضامنية مع الانتفاضة

تظاهرة رفع شعارات على مدخل ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة الباسلة اقيمت امس الاول تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي الخضيرة العفولة، مقابل مدخل ام الفحم بمبادرة اللجنة الشعبية للاغاثة في مدينة ام الفحم وبمشاركة ممثلين عن معظم الحركات السياسية في المدينة.

وقد رفعت عشرات الشعارات التضامنية مع الشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل. ومن هذه الشعارات: «لا سلام بدون حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل» و«ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني» و«عاشت انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة» و«ليتوقف سفك دماء ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة» و«منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». كذلك قام اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية في المدينة بتوزيع منشور يدعو اهالي ام الفحم للتبرع بسخاء لدعم شعبنا الفلسطيني وكذلك للمشاركة الجماهيرية في المظاهرة التي ستقام يوم الجمعة القادم (١١/١٢/٩٢) في مدينة ام الفحم.

دفتر وقلم من كل طالب الى طلاب فلسطين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل عن القيام بحملة جمع دفتر وقلم من كل طالب في مدارس البلاد العربية لتقدمها هدية متواضعة للاشقاء في المناطق المحتلة بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة.

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الاخير للجنة. وقال رئيس اللجنة عماد كنانة: «هذا رمز نعبر فيه عن مساندتنا لاخوتنا في دولة فلسطين، رمز بسيط عبارة عن دفتر وقلم نعبر فيه عن موقفنا ومساندتنا لزملائنا هناك».

وكانت اللجنة بحثت في مشكلة رسوم البجروت التي يعاني منها الطالب العربي اذ يدفع ٢٠ شاقلاً ونصف الشاقل لكل وحدة بجروت بينما يدفع مثلاً الطالب اليهودي في مدن التطوير ثلاثة شواقل فقط. وقررت التوجه الى وزارة المعارف والمسؤولين للمطالبة بتخفيض الرسوم ومساواة الوسط العربي مع بلدات التطوير.

وقررت اللجنة ايضاً البدء بالتحضيرات ليوم الطالب القطري الذي سيقام في اواسط شهر آذار القادم.

(٦٣٪) من الامريكيين

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستمارة فؤاد المغربي، استاذ في جامعة تنسي والدكتور ايليا زريق، المحاضر في احدى الجامعات الكندية وعضو لجنة اللاجئين في المباحثات.

وقال (٨٪) من الامريكيين الذين شملتهم الدراسة ان للفلسطينيين الحق فقط في العودة الى الضفة والقطاع بينما اجاب (٢٧٪) ببقائهم في الدول العربية و(١٢٪) ادلوا بانهم لا يعرفون الاجابة على السؤال المتعلق بحق العودة.

وبخصوص وضع مدينة القدس اجاب (٤٣٪) بأن تكون مدينة دولية و(١٦٪) بأن تكون عاصمة مشتركة لدولة فلسطينية واسرائيلية و(٢٨٪) بأن تبقى عاصمة اسرائيل.

ووافق (٥٧٪) على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وعارض ذلك (١٨٪)، بينما ابدى (٢٥٪) عدم معرفتهم الكافية للاجابة على هذا السؤال.

يوسي سريد وزير جديد

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيجتمع رابين، بعد عودته الى البلاد حيث سيغادر اليوم (الاحد) الى ايطاليا ومن ثم الى بريطانيا، مع سريد للتباحث بشأن الحقيبة الوزارية التي يريدها سريد، بينما اعلن ان رابين يفكر بمنح سريد وزارة العلوم والتكنولوجيا.

وسيجري تعيين وزيرين آخرين بالاضافة الى سريد، احدهما من شاس، وهو على ما يبدو النائب رفائيل بنحاسي، والآخر من حزب «العمل»، وعلى ما يبدو فإن الاتجاه هو تعيين رافي ادري او موطي غور. واذا وافق غور على البقاء في منصبه كنائب لوزير «الامن» فإن رابين سيعين ادري.

ويجابه رابين مشكلة مع حركة «شاس» التي تطالب بوزارة الاديان، في حين ان رابين ينوي منح هذه الحقيبة لعضو في حزب «العمل»، والاقتراح على شاس وزارة الاتصال.

وفي حال تعيين ثلاثة وزراء جدد فإن الحكومة ستشمل، عندها، (٢٠) وزيراً و(١١) نائب وزير.

ومن جهة اخرى اعلن، امس، ان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ينوي تعيين النائب ابراهيم سنيه في منصب مدير الوزارة. ويأتي هذا الاعلان ليؤكد ان غور سيبقى في منصبه كنائب وزير «الامن». اذ كان من المتوقع ان يجري تعيين سنيه في هذا المنصب في حال اصرار غور على الحصول على حقيبة وزارية.

اعتداء نازي على طالب

● تتمة من صفحة ١ ●

الدول العربية الى اعتداءات مستمرة.

وفي بافاريا فرقت الشرطة مظاهرة للنازيين واعتقلت ستة منهم.

وفي برلين تظاهر الالاف من اليساريين الالمان والمهاجرين الاتراك ضد ممارسات اليمين المتطرف. واصطدم بعض المتظاهرين مع رجال الشرطة ورشقوهم بالحجارة. واصيب ثلاثة اشخاص، على الاقل، بجراح.

عشية ذكرى الانتفاضة، الاحتلال يصعّد من شراسته!

طالب شهيد و٣٠ جريحاً في خانيونس

* جنود الاحتلال يقتحمون مدرسة اعدادية ويطلقون النار على مديرها ومعلميها وطلابها * اصابة المعلم الذي نقل الشهيد بسيارته الى المستشفى بعيار ناري *

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهبار – قتلت الفرق المستعربة (الخاصة)، صباح امس، الطالب عصام جهاد عليان بريخ (١٥ عاماً) في مخيم خانيونس، بعد اطلاقها العيارات النارية بشكل عشوائي على الاهالي الذين اكتشفوهم وتصدوا لهم ومنعوهم من مهاجمة مجموعة من الملثمين الذين كانوا يكتبون الشعارات الوطنية على الجدران.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واقتحموا مدرسة «مصطفى حافظ» الاعدادية، مدرسة الشهيد.

وافادت مصادر محلية وشهود عيان ان قوات الجيش اطلقت العيارات النارية على سيارة المعلم زكريا حسنين واصيب بعيار ناري بالفك في اثناء نقله للشهيد وهو مصاب الى مستشفى «ناصر»، كما اعتدى الجنود على ناظر المدرسة والمعلمين والطلاب داخل اسوار المدرسة.

وانتشرت الصدامات والمواجهات في المخيم والمدينة واطلق الجنود الرصاص بشكل عشوائي فأصيب اكثر من ٣٠ مواطناً وطالباً. ادخلوا الى مستشفى «ناصر» بخانيونس، واخطرهم هم:

١) الطالب حمدي خليل تنيرة (١٥ عاماً) ناريان بالرأس والبطن وحالته خطيرة. ٢) بسام حسن ابو ناموس (٣ اعوام) ناري بالرأس. ٣) صفاء حرب شقورة (٣٥ عاماً) ناريان بالبطن والساق. ٤) الطالب زياد محمد ابو عرب (١٦ عاماً) ناري بالرأس. ٥) طلعت الشقرة (١٨ عاماً) ناري بالبطن. ٦) عبد الحميد مطلق (٣٧ عاماً) ناري بالوجه. ٧) المعلم زكريا حسنين (٣٧ عاماً) ناري بالوجه.

واستمر الوضع متوتراً جداً في مدينة ومخيم خانيونس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع وبلدة بيت لاهيا. واستمر حظر التجول على حي الشيخ رضوان لليوم الثامن على التوالي.

كما فرقت سلطات الاحتلال مسيرة في ميدان فلسطين بغزة بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واصيب ثلاثة مواطنين بالعيارات المعدنية وجراء استنشاق الغاز المسيل للدموع ونقلوا الى مستشفى «الاهلي» بغزة.

وقد اصيب يوم الجمعة ١٢ مواطناً بالعيارات النارية في مخيمي جباليا وخانيونس، وخرق الاهالي في حي الشيخ رضوان حظر التجول ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة، كما هاجم الاهالي في مخيم خانيونس الدوريات العسكرية بالحجارة واصيب خلال اطلاق النار تسعة من المواطنين حيث فقد الشاب عبد الرحمن صافي (١٩ عاماً) من خانيونس بعيار ناري العين اليمنى، جراء الاصابة.

كما اصيب الشاب سعيد دوكة (٢٥ عاماً) من خانيونس بعيار ناري بالصدر.

واعتقلت قوات الجيش ملثماً في حي الشجاعية بغزة، والقى مجهولون زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مخيم النصيرات، وعثر جنود الاحتلال على عبوة ناسفة في حي الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة حيث تم تفجيرها.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان المدينة شهدت امس وامس الاول تواجداً عسكرياً مكثفاً. وقام جنود الاحتلال بعمليات استفزازية ضد الاهالي واقاموا الحواجز العسكرية على مداخل الخط الاخضر ودققوا في بطاقات هوية المواطنين الفلسطينيين. واحتجزوا العديد من البطاقات للعمال الفلسطينيين وطلبوا منهم التوجه لمقر الحكم العسكري في جنين.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب المطارد احمد سعيد سليمان السعدي (١٩ عاماً) من مخيم جنين بدعوى انتمائه الى مجموعة «الفهد الاسود».

ويشار الى ان شقيقه محمد وعثمان قد سقطا برصاص الاحتلال شهيدان.

ونصبت قوات الاحتلال فجر الجمعة كميناً للشاب المطارد نبيل حسين عفيف (٣٢ عاماً) الملقب (ابو رعد) من قرية برقين. واعتقلته داخل منزل المواطن اسعد محمد خلف وعلى اثر ذلك قام الجنود بتحطيم اثاث المنزل والاعتداء على افراد الاسرة.

وافاد صاحب المنزل بأن افراد الجيش سرقوا بعض النقود والمصاغ الذهبي في اثناء تفتيش المنزل.

وداهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال قرية الجديدة بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي الشبان المطاردين قرارات حكم غيابي لمدة سبع سنوات على كل من الشباب التالية اسماؤهم: معين الحاج سليم (١٨ عاماً)، علي عقاب ابو مريم (٢٢ عاماً)، حسام حسن ابو مريم (٢٦ عاماً)، محمد يوسف جرار (٢٨ عاماً) وعماد صدقي زقوق (١٩ عاماً). وجميعهم من قرية الجديدة.

وحطمت قوات الاحتلال اثاث منزل سعيد حامد سعيد واعتدى افرادها على افراد اسرته في اثناء الاقتحام.

وجرى اشتباك مسلح في القرية بين شبان وافراد الجيش اعلن على اثره عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

واقتحمت دورية احتلالية قرية الجلمة قام خلالها الجنود باستفزاز الاهالي وضرب الشبان واعتقال عدد منهم..

الفلسطينيون قرروا

● تتمة من صفحة ١ ●

الحالية للعمل على احراز تقدم في هذه الجولة.

واشارت عشراوي الى ان التقدم يجب ان يسجل على صعيد ثلاث قضايا اساسية وهي: حقوق الانسان والتشريع وولاية الحكومة الفلسطينية الانتقالية على الاراضي المحتلة.

وكان رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني قد اعلن، امس الاول، في ختام اجتماع دول الطوق الذي عقد في بيت مري (شمال شرق بيروت) ان الفلسطينيين «ليس بامكانهم عدم المشاركة وليس بامكانهم الخروج على موقف عربي موحد».

كلمة الاتحاد

الصورة الحقيقية للانتفاضة لن يفلحوا في تشويهها!

□ الصورة المزعزعة للابدان، التي نشرتها «يديعوت احرونوت» يوم الخميس الماضي واعادت نشرها في اليوم التالي، وفيها يظهر شاب فلسطيني (يزعمون انه من المطلوبين) يقتل شابا فلسطينيا آخر (يزعمون ان القاتل يزعم انه عميل لسلطات الاحتلال)، جاءت لتشوه الصورة الحقيقية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتريها حرب عصابات وقتلة متوحشين. وخلال الايام الثلاثة الماضية، بدا ان وسائل الاعلام الغربية تلقفت الطعم وحققت للصحيفة الاسرائيلية الشهيرة ما تبتغيه من ذلك النشر. فقد نشرت الصور وبابراز شديد في العالم. ولا ندري، كم من تلك الزميلات (وسائل الاعلام) اهتمت في فحص المعلومات وماذا كانت النتيجة.

.. ولكننا، واعتمادا على قصص عديدة نسجت في الماضي من الخيال الرحب لاجهزة تشويه سمعة العرب هنا، من حقنا ان نشكك في صحة وواقعية الرواية. فليس هناك ضمان اكيد ان القاتل هو انسان مسؤول في قيادة الانتفاضة. ولا احد يعرف بدقة من هو عميل الاحتلال. ولا ندري كيف جرت مثل هذه العملية.. في وضح النهار وفي شارع رئيسي دون ان تتدخل قوات الاحتلال.. وغيرها من التساؤلات.

ومع هذا، فاذا افترضنا ان هذه الجريمة نفذت بالضبط كما وصفتها «يديعوت احرونوت» وعلى الخلفية نفسها، فهل يعني هذا ان جريمة القتل البشعة تلك هي الصورة الطاغية على الانتفاضة والعبرة عنها وعن اهدافها؟!

ان هناك اعمال يأس فردية عديدة يقوم بها فلسطينيون لا تعبر عن جوهر الانتفاضة واهدافها، مثلما توجد هناك اعمال ارهابية واعتداءات يقوم بها مستوطنون يهود ضد اصحاب الارض العرب. وهناك جنود احتلال يقومون بارتكاب جرائم فردية ايضا. بل، اذا جازت المقارنة، فان الاحتلال بسلطته الرسمية وقراراته وممارساته ينفذ يوميا جرائم عدة ضد جمهور المواطنين الفلسطينيين.

ولنعد للانتفاضة..

فهناك حقيقة لا يمكن تشويهها، هي ان الانتفاضة بمثابة ثورة شعب يريد التخلص من الاحتلال.. يريد الحرية والاستقلال.. شعب اعزل. ثورته سلمية. هدفه اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. الرجل والمرأة.. الشاب والشابة.. الطفل والشيخ.. كلهم، ينزلون الى الشارع، ويطرحون مطلبهم العادل والانساني والشرعي. وعلى الرغم من كل ممارسات القتل والقمع والارهاب ضده فانه يواصل ثورته السلمية من اجل الحرية بدون كلل او ملل. وها هي خمس سنوات تمضي وتدخل الانتفاضة سنتها السادسة ولا تنجع اساليب الاحتلال، مهما تكن شرسة وقاسية، في تغيير مسارها. وحتى اعمال اليأس الفردية، التي نرفضها من اساسها، نحمل مسؤوليتها الاساسية للاحتلال.

واذا كان هناك من ينجح في تشويه الحقيقة.. فان هذا لا يغير من جوهر الحقيقة.

(«الاتحـــــاد»)

انهيار اقتصادي كبير يهدد الدول الغنية!

● حذرت «لندن بزنيس سكول» في دراسة تنشر غداً الاثنين من ان الدول الغنية قد تواجه ركوداً لفترة طويلة بسبب علامات مشابهة مثيرة للقلق بين الانهيار الذي شهدته مرحلة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية والوضع الاقتصادي الحالي.

ويقول واضعو هذه الدراسة ديفيد كاري وكريس الن وجون ويتلي انهم ارادوا المقارنة بين حجم هاتين الازمتين. فبعد «الانهيار الكبير» الذي حصل في تشرين الاول عام ١٩٢٩ شهد الانتاج انخفاضاً بلغ (٣٠٪) في الولايات المتحدة وتقلصت التجارة العالمية بحوالي الثلثين. وهذه الارقام ليس لها اي وجه شبه مع المصاعب الحالية.

وتتوقع الدراسة التي تعتمد على انتعاش اقتصادي تقوده الولايات المتحدة ان تسجل الدول الصناعية الكبرى السبع معدل نمو يبلغ (٢٪) في العام ١٩٩٣ و(٣٪) في العام ١٩٩٤.

لكن الدراسة تشير الى انه قد تظهر من جديد في الاشهر القليلة المقبلة اربعة عوامل كانت منعت الانتعاش الاقتصادي بعد «الخميس الاسود» في العام ١٩٢٩ وحولت ازمة البورصة الى انهيار هائل.

ورات الدراسة ان العامل الاول في هذا السيناريو الكارثة هو غياب الاقتصاد المسيطر. ففي الثلاثينات خسرت بريطانيا نفوذها على الساحة الاقتصادية العالمية لصالح الولايات المتحدة بشكل خاص. واليوم تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع مماثل، اذ ان المانيا واليابان تنافسانها نفوذها الاقتصادي.

ونتيجة لذلك فان الولايات المتحدة شأنها شأن بريطانيا في الثلاثينات لا يمكنها ان تستخدم نفوذها لتقترح، على سبيل المثال، القيام بانعاش منسق للنمو العالمي.

ويقول واضعو الدراسة «تميزت قمم مجموعة الدول السبع في السنوات الاخيرة بعدم تحقيق نتائج».

اما العنصر الثاني الذي يمكن ان يؤدي الى ازمة فهو انتشار نزعة الحمائية. فقد قارنت الدراسة بين الصعوبات التي تواجهها مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «غات» وبين الحواجز الجمركية التي وضعت بعد العام ١٩٢٩. ففي تلك الفترة فرضت مختلف تعريفات جمركية رادعة لحماية المنتوجات الوطنية وتأمين الاموال للميزانيات العامة.

واعتبرت الدراسة ان هشاشة النظام المالي العالمي تشكل العامل الثالث للازمة. ففي الثلاثينات اعلنت العديد من المصارف عن افلاسها اما المصارف التي تمكنت من الاستمرار فكانت تتردد كثيراً في منح الاعتمادات. مما ادى الى ارتفاع الفوائد على الاعتمادات وبالتالي الى شل الطلب.

وفي التسعينات تشهد اليابان النوع نفسه من التخوف في القطاع المصرفي والتخفيضات في نسب الفوائد في المصرف المركزي الاميركي والبريطاني لم تنعكس بعد كلياً على المقترضين. فالسياسة المالية كما كانت الحال في العام ١٩٢٩ غير قادرة على انعاش الاقتصاد.

اما العامل الاخير الذي قد يولد ازمة فهو غياب الحزم في سياسات الميزانية. ففي فترة ما بين الحربين لم يتم اعتماد الانعاش على طريقة كينز باحداث عجز في الميزانية الا جزئياً ومع بعض التأخير (ابتداءً من العام ١٩٩٣) في الولايات المتحدة.

ويرى واضعو الدراسة انه اليوم وباستثناء اليابان يقتصر الحزم على وضع ميزانية تكون «غير متوازنة اقل قدر ممكن». ففي معظم الدول لا يهدف العجز في الميزانية الى انعاش الاقتصاد، بل هو نتيجة للازمة.

وختم واضعوا الدراسة قائلين انه يكفي ان تندلع حرب تجارية بعد فشل الاوروغواي راوند او فشل مخططات كلينتون وديلور في ما يختص بانعاش مالي في الولايات المتحدة واوروبا للقضاء على الانعاش. ورأت الدراسة ان اوروبا هي الاكثر عرضة بسبب الاختلافات في وجهات النظر على الصعيد السياسي بين الدول الاعضاء، والتوتر الحاصل على اسواق صرف العملات والصب، الذي تخلفه بوادر الازمة في المانيا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥، ٩٢٦، و٠٥، ٥١٤، ٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس الشيوخ الامريكي – معقل المضايقات والاعتداءات الجنسية ضد الموظفات!

• واشنطن – «و.ص.ف» – الظاهرة التي ولدت العام الماضي مع قضية انيتا هيل طبعت الحياة السياسية بعمق في الولايات المتحدة ولطخت البحرية الامريكية في طريقها.. فقد اصبحت المضايقات الجنسية الخطيئة المميتة الثامنة في امريكا التي اخذت تخفف من التسامح حيال هامش السلوك والتصرف لدى المسؤولين.

اما الضحية الاخيرة لما اصبح سلاحا سياسيا فهو السناتور الجمهوري عن اوريغون بوب باكوود الذي سيمثل امام لجنة من الشيوخ لانه حاول التحرش بحوالي عشر من مساعداته قبل عشر سنوات تقريبا.

ولم تقدم اي شكوى الى الآن. اما الوقائع فقبلات منتزعة انتزاعا وتحرشات تعود الى الفترة من (١٩٦٩) الى (١٩٨٢). ولكن صحيفة «واشنطن بوست» فجرت القضية غداة اعادة انتخاب باكوود.

احدى النساء اللواتي اتهمن السناتور اخذت عليه خصوصا انه ضمها بين ذراعيه وقبلها في بداية الثمانينات. ولكن جميع الضحايا اللواتي احصتهن «واشنطن بوست» لم تتعرضن لاي عقوبة بسبب رفضهن الاستجابة لتحرشات السناتور.

وواصلت الصحيفة هجومها على باكوود في عدد من الافتتاحيات وتثير وسائل الاعلام الامريكية القضية يوميا منذ اسبوعين.

السناتور انكر في البداية ثم حاول المقاومة برفضه الاستقالة التي تطالب بها بعض الجمعيات النسائية. ولكن القضية اخذت من الحجم ما دفع السناتور الى تبرير تصرفاته بأن ذلك تم بسبب احتسائه الزائد للكحول موضحا انه يخضع هذا الاسبوع للعلاج من الادمان.

وانفجرت هذه الفضيحة غداة الانتخابات الرئاسية التي انتهت بفوز رقم قياسي من ست نساء في مجلس الشيوخ احد آخر المعاقل الذكورية.

وكانت غالبية المرشحات في تشرين الثاني قررن ولوج الحياة السياسية بعد ان صدمن بقرار مجلس الشيوخ تعيين القاضي كلارنس توماس في المحكمة العليا على رغم الاتهامات التي وجهت اليه بسبب مضايقته الجنسية لاحدى مساعداته السابقات انيتا هيل.

ومنذ تلك القضية التي اثارت دويا كبيرا في البلاد تزايدت الملاحقات القانونية بتهمة المضايقة الجنسية ووصلت الى المؤسسات الاكثر وقارا.

وفقد اميرالان في البحرية الامريكية منصبيهما بسبب فضيحة تيلهوك وهو اسم جمعية الطيارين والطيارين السابقين في البحرية التي انتهى اجتماعهم العام الماضي بحوالي خمس عشرة شكوى للنساء الضباط.

والى باكوود فان اثنين من الشيوخ يواجهان حالات مشابهة.. فالديمقراطي من هاواي، دانيل اينوي، متهم بأنه اعتدى جنسيا على مصففة شعره قبل سبعة عشر عاما. وقد اعيد انتخابه في تشرين الثاني وعليه ان يمثل هو ايضا امام لجنة في مجلس الشيوخ. اما السناتور الديمقراطي عن ولاية واشنطن بروك ادامس ففضل عدم ترشيح نفسه هذا العام بعد ان اتهمته مجموعة من النساء بالقيام بتصرفات غير لائقة.

وهكذا فان سمعة مجلس الشيوخ اصبحت ملطخة. ويعيش المنتخبون المحليون حالة من القلق بسبب سمعتهم الشخصية. وسيشارك المنتخبون المئة والخمسون في الكونغرس عن ولاية نيويورك هذا الاسبوع في ندوة حول المضايقات الجنسية.

تبادل الرسائل بين طالبة نصراوية في الصف التاسع ووزير التجارة والصناعة



• الطالبة عفاف خطّاب •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لفت نظري كون والدي عاطلاً عن العمل لفترة طويلة. ومثله الكثير الكثير. وعندما طلبت مني معلمتي ان نكتب مادة عن المناطق الصناعية في الشارون تذكرت مدينتي الناصرة التي لا يوجد فيها اي مصنع».

هكذا قالت التلميذة عفاف يوسف خطّاب (١٤ عاماً) في الصف التاسع في المدرسة الاعدادية في الناصرة، ل «الاتحاد»، بعد ان تلقت رسالة من مكتب وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، رداً على رسالتها التي بعثت بها الى الوزير تطالبه فيها باقامة مصانع في مدينة الناصرة.

وجاء في رسالتها: «انا مواطنة من الناصرة. ومعروف لدى حضرتك النسبة العالية من البطالة التي تعاني منها المدينة. والسبب انه في مدينة الناصرة لا توجد اية منطقة صناعية ولا توجد مصانع وغالبية العمال يعملون خارج المدينة وعليه اطالب حضرتك بالعمل على اقامة مصانع لتشغيل العاطلين عن العمل من اجل تحسين الوضع الاقتصادي».

اما رد الوزير فجاء بارداً ولا يحتوي على اي جديد، اذ جاء فيه: «ان مكتب التجارة والصناعة يعمل منذ فترة بطرق مختلفة لحل هذه المشكلة الصعبة في الوسط العربي».

في الساعة الثانية فجرا

«ملثمان» حاولا قتل الشاب نبيل سبيت في بيته في الرامة بعد طعنه بالسكين في ظهره وخاصرته

□ قرعا باب المنزل في الساعة الثانية فجرا. وادعيا انهما من الشرطة. وما ان فتح الشاب نبيل الباب حتى انهالا عليه طعنا بالسكين! □ الشرطة تعتقل شابين من القرية على ذمة التحقيق □

• عكا – مكتب «الاتحاد» – حاول «ملثمان» في الساعة الثانية من فجر امس الاول الجمعة، قتل الشاب نبيل عوني سبيت، متزوج واب لثلاثة اولاد، من قرية الرامة طعنا بالسكين وهو نجل الشاعر الشعبي المعروف عوني سبيت.

ففي الساعة الثانية من فجر امس الاول قرع شابان باب منزل نبيل بينما كان نائما. فسأل: من القارع؟ فأجاب احدهما: «افتح! شرطة»، وما ان فتح الباب حتى انهال عليه الشابان طعنا بالسكين في ظهره وخاصرته ولاذا بالفرار.

ونقل المعتدى عليه الى مستشفى «ملبن» في نهاريا لتلقي العلاج.

وباشرت شرطة كرميئيل التحقيق في الحادث. وتمكنت من اعتقال شابين من القرية في ساعات بعد ظهر يوم الجمعة على ذمة التحقيق يشتبه بأن لهما علاقة بحادث الاعتداء.

واثارت الجريمة الاستياء العام في الرامة. وقال رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، لمراسلنا: لم تشهد الرامة مثل هذه الجريمة خاصة بعد منتصف الليل والناس نيام ونطالب الشرطة بالضرب بيد من حديد وانزال اشد العقوبة بالمجرمين لردع الآخرين.

كان يقود سيارته وهو سكران.. فاصطدم بسيارة اخرى وقتل سائقها على الفور!

* في يوم واحد: ثلاثة قتلى في حوادث طرق في حيفا *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قُتل ثلاثة اشخاص من حيفا، خلال يوم امس الاول الجمعة في حوادث طرق جرت في المنطقة.

فقد لقي مصرعه الشاب يابين باكت (١٧ عاماً)، من حيفا وهو قادم جديد من روسيا، في الساعة السابعة الا ربعاً من مساء الجمعة عندما فقد السيطرة على سيارته وانقلبت بعد ان انحرفت الى جهة اليمين من الشارع.

وفي نفس الوقت تقريباً دهس المسن يعقوب بورغلمان من كريات موتسكين (٧٩ عاماً) على طريق عكا – كريات بيالك عندما عبر الشارع من جهة اليمين الى الشمال. وتوفي على الفور بينما اعتقلت الشرطة السائق، وهو شاب من حيفا عمره (٣١ عاماً)، للتحقيق.

كذلك فقد قاد القادم الجديد دوف شرلمان (٤٥ عاماً) من طيرة الكرمل سيارته وهو سكران، على الشارع رقم ٤ المؤدي الى طيرة الكرمل. وانحرفت سيارته عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الجهة الاخرى يقودها بنحاس الياهو (٣١ عاماً) من طيرة الكرمل الذي قتل على الفور. اما السائق شرلمان فأصيب باصابات متوسطة نقل على اثرها للعلاج في المستشفى.

• الفنان المعروف دودو توباز يعمل نادلا في مقهى صديقه في تل ابيب. وعمل نادلا لمدة يوم فقط. ويقول، ساخرا، انه قرر القيام بهذا العمل لانه لا يوجد له اي عمل في التلفزيون •

السجن (١٨) عاماً على والد يغتصب ابنته ويجبر ابنه على اقامة علاقات جنسية مع شقيقته!

• اعلن مصدر قضائي ان محكمة الجناية في دوي (شمال فرنسا) اصدرت امس الاول الجمعة، حكماً بالسجن (١٨) عاماً على والد في الحادية والاربعين من عمره بسبب اغتصابه ابنته واجباره اياها على ممارسة البغاء.

وكان الرجل بدأ بممارسة الجنس مع ابنته منذ سنوات في حين انها لم تكن قد بلغت العاشرة. وهذا الوالد الذي كانت زوجته على علم بتصرفاته اجبر ايضاً ابنته وابنه على اقامة علاقات جنسية بينهما كان «يشرف عليها» و«يعطي توجيهاته» في شأنها.

واجبرت الفتاة ايضاً على ممارسة البغاء في مقاهي روبي باشراف شقيقها.

حبس بيتي على شاب من عرب المزاريب أُدين بالسرقة

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الناصرة، بالحبس البيتي لمدة شهر على المدعو كامل حسين مزاريب (٢٤ عاماً) من عرب المزاريب بعد ادانته بسرقة الماشية وسيارة والاعتداء على رجل شرطة.

وقرر قاضي المحكمة ان يكون الحبس في البيت من الساعة الثامنة مساءً حتى الخامسة صباحاً، على ان يثبت وجوده يومياً في شرطة المجيدل خلال الشهر.

وكان المتهم قد اعتقل يوم ١٩/١١/٩٢ ومنذ ذلك الحين وهو قيد الاعتقال.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى السيدة جيني طنوس – فان دي بول بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة متمنين لها التوفيق والنجاح.

حلمي شحادة وخطيبته كرستين فان دي بول
كفرياسيف

(٤٠) الف طفل يموتون يوميا في العالم بسبب النقص في التغذية

* اكثر من ملياري نسمة في العالم يعانون نقصا في التغذية و(١٩٠) مليون طفل دون الخامسة يعانون من نقص في البروتينات والوحدات الحرارية و(٧٨٠) مليون شخص يعانون من سوء التغذية في الدول النامية! *

• روما – «و.ص.ف» – في حين تواجه عملية توزيع المساعدات الغذائية الطارئة مشكلات متزايدة في المناطق التي تجتاحها الحروب والازمات التقى اعتبارا من امس السبت، في روما ممثلون عن اكثر من (١٥٠) دولة في اطار مؤتمر التغذية العالمي الاول لدرس السبل التي تضمن توزيعا افضل للغذاء في العالم على المدى الطويل. وسيستمر المؤتمر حتى الـ ١١ من الشهر الجاري.

وتنظم المؤتمر منظمة الاغذية والزراعة العالمية «فاو» بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية ويضم وزراء الزراعة والصحة في هذه الدول وممثلين عن وكالات الامم المتحدة الاخرى ومنظمات غير حكومية.

ويشارك في هذا المؤتمر اكثر من الف شخص.

وسبق عقد هذا المؤتمر سنتان من التحضير عقدت خلالهما اجتماعات اقليمية وقدمت الدول المشاركة تقارير حول اوضاع التغذية لديها وسبل تحسينها.

وتسعى منظمة «الفاو» ومنظمة الصحة العالمية اولا الى لفت انتباه المجتمع الدولي الى الوضع الحالي الذي يعاني فيه (٧٨٠) مليون شخص من سوء التغذية في الدول النامية اي (٢٠٪) من سكان هذه الدول.

واحصاءات المنظمتين بالغة الدلالة وذات مغزى، اذ يعاني حوالي (١٩٠) مليون طفل دون الخامسة من العمر (بينهم ١٥٠ مليونا في آسيا و٢٧ مليونا في افريقيا) من نقص البروتينات والوحدات الحرارية. ويموت ٤٠ الف طفل في هذا العمر يوميا في العالم.

ويعاني اكثر من ملياري نسمة من اصل (٥,٥) مليارات نسمة وهو العدد الاجمالي لسكان العالم من نقص في التغذية قد يؤدي الى العمى والى خلل في الدماغ لا يمكن معالجته. وتعاني حوالي خمسين دولة من حالة «سوء تغذية عامة».

وفي الوقت نفسه تؤدي التغذية المفرطة في المجتمعات الصناعية الى مشكلات صحية كبيرة. فنسبة الوفيات من جراء امراض غير معدية متعلقة بنظام التغذية كمشاكل القلب والسرطان والسكري تزداد يوما بعد يوم.

اما النقطة الايجابية في هذه اللائحة القاتمة فهي اعلان «الفاو» احراز تقدم في مكافحة المجاعة وسوء التغذية. ففي مجمل الدول النامية انخفض عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية من (٩٤١) مليون شخص بين الاعوام (١٩٦٩-١٩٧١) الى (٧٨٦) مليون بين العامين (١٩٨٨-١٩٩٠).

وتفيد الوثيقة العامة للمؤتمر ان «ازالة المجاعة وسوء التغذية في العالم مهمة لا يمكن لانسان ان يحققها».

لكن المدير العام لمنظمة «الفاو»، ادوار صوما، اشار الى انه لسوء الحظ «ليس هناك ارادة سياسية على الصعيد العالمي» وتعهد «بالقضاء على هذه الآفات في اطار مخطط شامل على المدى الطويل».

ومن المقرر ان يحضر المشاركون اعلانا عالميا حول التغذية وخطة عمل.

وسيلقي صوما والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما كلمة افتتاح المؤتمر بالاضافة الى البابا يوحنا بولس الثاني.

صناديق البريد.. تصل الى الأحياء



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأت مصلحة البريد في اقامة اكشاك خاصة في الاحياء بهدف التسهيل على المواطنين وتقريب صندوق البريد الخاص إليهم. واخذت هذه الطريقة تنتشر في عدد من المدن والقرى العربية.

فقد دخلت الاكشاك البريدية الى عشرة احياء في الناصرة (٥ آلاف صندوق). وبموجب الاتفاق بين البلدية ومصلحة البريد، تقدم البلدية قطعة ارض صغيرة لهذا الكشك مجاناً. على ان تستعيده البلدية متى تريد ذلك.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

د. نظمي الجعبي عضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات:

اسرائيل تستهدف اضفاء الشرعية على الاحتلال!

● تقرير: محمد صبيح عبد الحق ●

● نظم الاسبوع الماضي اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني بنابلس ندوة سياسية في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية حول آخر التطورات السياسية ونتائج مفاوضات الجولة السابعة وقد شارك فيها د. نظمي الجعبي احد القيادات في الوفد الفلسطيني وزهيرة كمال، والسيد سامي الكيلاني عضوي الوفد الفلسطيني. وقد تحدث الدكتور نظمي عن الجولة السابعة من المفاوضات فقال: لقد ذهبنا الى الجولة السابعة بعد تحضيرات مطولة جدا واتفقنا مع القيادة الوطنية الفلسطينية بأن تكون هذه الجولة هي جولة استكشاف دقيق للمواقف الاسرائيلية والمشروع الاسرائيلي المطروح على طاولة المفاوضات. تعلمون ان مشروعين مطروحان على طاولة المفاوضات. مشروع فلسطيني يسمى مشروع المرحلة او الحكومة الفلسطينية الانتقالية، والمشروع الاسرائيلي وهو الحكم الذاتي للفترة الانتقالية. قدم قبل حوالي ٣ جولات والمشروع الاسرائيلي الذي قدم في نفس الجولة وكان يهدف بشكل اساسي الى اضفاء صفة الشرعية على الاحتلال مع اعطائنا بعض الحرية في ادارة ذاتنا في الادارات المختلفة من خلال التنسيق ما بين الادارة الذاتية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر اقسامها المختلفة. وهذا هو الوضع الذي ساد عشية الانتخابات الاسرائيلية وقبل صعود حزب العمل ورابين الى السلطة.

كان وفدنا يتوقع على الأقل من دراسته للبرنامج الانتخابي لحزب العمل او برنامج حزب العمل السياسي الذي اقر قبل الانتخابات كان يتوقع دفعة حقيقية في عملية السلام عبر تجاوز كل الاشكاليات او جزء اساسي منها التي كان يضعها حزب الليكود كعقبة في طريق السلام، لجاء حزب العمل ورابين للسلطة ولكنهما بقيا محافظين على برنامج الليكود.

في الجولة السادسة قلنا بأنه ثوب جديد ولكن اللابس قديم بمعنى انه جرى تطوير مشروع حزب الليكود عبر مجموعة من الخطوات الشكلية التي لم تدخل الى الجوهر والى هيكلة المشروع الليكودي، مثلا، من الاضافات الجديدة على مشروع حزب العمل، هو اعتبارنا لأول مرة فلسطينيين لكن في مشروع الليكود كانوا يعتبروننا السكان العرب في يهودا والسامرة فأسقط حزب العمل ورابين تعابير يهودا والسامرة واصبحوا يسمونها «الاراضي» و «المناطق» بدون اية صفة مع استعدادهم احيانا لاستخدام تعابير مثل الضفة الغربية وقطاع غزة.

في هذه الجولة كنا نريد دفن المشروع الاسرائيلي عبر نقاشه وعبر استكشافه بكل ابعاده بمعنى اننا ابدينا استعدادنا في هذه الجولة للدخول في التفاصيل وفي ادق التفاصيل في المشروع الاسرائيلي. ذلك انه عندما كنا نتحدث امام العالم بأن المشروع الاسرائيلي لا يمكن ان يكون اساسا للتفاوض، كانوا يقولون لنا ناقشوهم في التفاصيل وهذا افضل من العموميات، وناقشنا المشروع الاسرائيلي نقطة فنقطة وقمنا بتحليله والاستفسار حول كل ما ورد فيه وخضنا نقاشات في هذه المرة، حول مفهومهم للأرض وللولاية - السلطة - الجغرافية وللشرطة والمحاكم والاقتصاد ولحقوق الانسان ايضا.

وكنتيجة لهذه النقاشات استطعنا ان نحيط بدقة على ما يطرحه علينا الاحتلال للفترة الانتقالية والتي مدتها ٥ سنوات، وكانت النتيجة بأن ما سطرحه علينا هو حكم ليس كاملا على جزء من الأراضي الفلسطينية بل على جزء من الأرض المحتلة.

ففي موضوع الاراضي مثلا، قسم الاحتلال الاراضي الى ثلاثة اقسام قسم للفلسطينيين وقال انه يساوي (٦١.٨٪) من مجموع الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة وقسم للاسرائيليين ويساوي (٨٪) من مجموع الاراضي المحتلة وهو مناطق المستوطنات وقسم آخر أرض دولة او ارض اميرية يساوي حوالي (٣٠٪) وهذه الأرض الاميرية، قالوا، نتعاون بشأنها او نجد اي استخدام لها خلال المرحلة الانتقالية او نقتسمها ونتشارك فيها، هذا فهمهم للأرض.

وأما بالنسبة لممارسة السلطة على الارض، ومرجعية هذه السلطة ولمن تكون في الفترة الانتقالية، فكانت النتيجة ان الحكم العسكري الاسرائيلي، والادارة المدنية سيتم حلهما وتحويل جزء اساسي من صلاحياتهما الى الجسم الفلسطيني المنتخب وبالتالي فالقرار السياسي سيكون في النهاية بيد الحكم العسكري عبر ارتباطهم بوزارة الدفاع والوزارات الاسرائيلية المختلفة. لقد كان هدفنا ان نثبت للاسرائيليين وللراعي الامريكي بأن المشروع الاسرائيلي هو مشروع هزيل ومشروع غير عملي ولا يمكن تطبيقه، ورفضنا له جاء نتيجة عدم قدرته على الصمود أمام الأمر الواقع في ممارسته فكان رفضنا للمشروع الاسرائيلي في هذه المرة رفضا ايجابيا. وقدمنا مشروعنا القديم في محاولة لأن يكون اساسا للتفاوض مرة اخرى.

والحقيقة ان الاسرائيليين في هذه الجولة قدموا ايضا مجموعة من التنازلات الجديدة قد تكون بسيطة الا انها ذات مغزى ويمكن استغلالها. ومن هذه التنازلات لأول مرة صار ربطا واضحا ما بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية في المشروع وكان هدف الليكود ان يجعل المرحلة الانتقالية هي المرحلة الابدية، بمعنى انه حين تأتي مفاوضات المرحلة النهائية لا يكون شيء نتفاوض عليه، اما حقيقة الأمر فان حزب العمل يؤمن انه لا بد من وجود مرحلة انتقالية كمرحلة اولى لحل متطور اكثر من حل المرحلة الانتقالية. هذه النقطة مركزية جدا واختلفنا حول مرجعية المرحلتين معا وقلنا لهم نحن نفهم المرحلة الانتقالية كخطوة في سبيل التطبيق الكامل لقرار ٢٤٢ وبالتالي المرجعية التي تحكمنا في المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية هو قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

ولا تشكل المرحلة الانتقالية المرجعية بحد ذاتها الا باعتبارها خطوة اولى لتطبيق ٢٤٢ بكافة بنوده وعلى رأسها الانسحاب الكامل من الارض المحتلة وعدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة. واستطعنا ان نأخذ من الراعي الأمريكي صيغة خطية واضحة جدا تثبت الربط ما بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية.

والنقطة الثانية هي نقطة السلطة. تعلمون ان مشروع الليكود كان يقدم حكما ذاتيا للسكان دون الارض. صحيح انهم قدموا لنا هذه المرة فقط سلطة على (٦١.٨٪) من الارض ولكن هذا تغييرا نوعيا في التوجه الاسرائيلي بمعنى انه يمكن الحديث عن حكم ذاتي او حكومة انتقالية على السكان والارض وهذا لأول مرة نأخذه منهم بشكل خطي كفكرة وكمفهوم، اما نسبة الأرض فلم تعد مشكلة ومن الممكن ان يتغير موقفهم منها ويجب ان يتغير.

النقطة الثالثة التي صار فيها حديث بشكل مكثف ولنقل ان تشبث الاسرائيليين بمواقفهم المبدئية وهي قضية الاستيطان والمستوطنات فكانوا يقولون دائما ان الاستيطان غير خاضع للمفاوضات خلال المرحلة الانتقالية. وفي المرحلة النهائية في هذه المرة بعد ما طرحنا اسئلة مثل سؤال الشرطة والبلديات والمياه، وكل ما يتعلق في النظم المشتركة بيننا وبين المستوطنين اعترفوا في النهاية بأنه لا يمكن تجاوز صيغة لحل اشكالية علاقة الفلسطينيين بالمستوطنين قبل ان ندخل في نقاش حول مبدأية وجود او عدم وجود مستوطنات لكن كمبدأ كان مرفوضا طرح قضية المستوطنات على طاولة المفاوضات وكانوا يقولون، بأن اعلان رابين بخصوص المستوطنات هو أمر كاف وهو الموقف الرسمي عندنا. اما الآن فأصبحوا يتحدثون عن الاستيطان.

النقطة الاخرى التي جرى فيها بحث موسع وكان فيها خلافات شديدة وتأزم هي مشكلة مدينة القدس. كنا نصر دائما على عدم اعتبار او وجود اي خصوصية لمدينة القدس والقدس جزء لا يتجزأ من الارض المحتلة وهي جزء من الضفة الغربية هذا تعريفنا باختصار.

الموقف الاسرائيلي كان يقول ان القدس لا تناقش الآن وانهم فهموا بأن رسالة الدعوة ورسالة التطمينات لا تذكر القدس وبالتالي فالقدس مستبعدة من المفاوضات. وقلنا بأن رسالة الدعوة ورسالة التطمينات ان لم تعط خصوصية للقدس وذلك تمشيا مع قرار ٢٤٢ الذي يعتبرها جزءا لا يتجزأ من الارض المحتلة وبالتالي فان ٢٤٢ هو مرجعية المفاوضات، ومن ثم، فالقدس جزء من المفاوضات ولا يمكن للوفد الفلسطيني ولو للحظة واحدة، ان يتحدث عن كل شيء ما عدا القدس وقلنا لهم بصراحة حتى لو توصلنا الى اتفاق كامل فبدون القدس يلغى الاتفاق. فالقدس قضية مقدسة عندنا ولا يوجد تخويل لدينا من قيادتنا الوطنية بتجاهل القدس وبالتالي لا بد من نقاش القدس فرفضوا رفضا قاطعا نقاش قضية القدس فبدأنا نحاورهم عن القدس بطرق مختلفة مثلا، عندما كنا نتحدث عن الاراضي وعن الاستيطان والولاية - السلطة - والانتخابات والجسم المنتخب كنا ندخل الى مسألة القدس مباشرة. (٦١.٨٪) من الاراضي ستخضع للسلطة الفلسطينية والقدس، كم نسبة القدس من الضفة الغربية؟ والانتخابات، من يحق له ان ينتخب قالوا سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واهالي القدس لا يحق لهم ان ينتخبوا او ينتخبوا في الكنيست الاسرائيلي ولا في الجسم الفلسطيني. فأين سينتخبوا اذن؟

في النهاية قالوا يمكن نقاش مشاركة سكان القدس في الانتخابات كمنتخبين (بالكسر) وليس كمنتخبين (بالفتح) وبشرط خارج القدس. فقلنا لهم يجب ان يشاركوا في الانتخابات وان ينتخبوا ويترشحوا وفي القدس فلا يمكن وضع صناديق الاقتراع في ابو ديس التي تبعد حوالي ٥٠ مترا عن حدود القدس بل في وسط القدس.

والحقيقة ان الراعي الامريكي بغض النظر عن عدم تدخلاته وموقفنا النقدي للموقف الامريكي الا انه اقر بهذه الصيغة بأن سكان القدس ينتخبون وينتخبون وفي القدس.

الموقف الامريكي المعلن من القدس انها يجب ان تكون موحدة ولكن لن تكون عاصمة لدولة اسرائيل بمعنى انهم لم يعترفوا بضم القدس ولكنهم يعترفون بعدم اعادة تقسيمها.

اما امكانية حل مشكلة القدس فبالنسبة للأمريكان فهي مفتوحة جدا. هذه المحاور الاساسية التي حاورنا فيها بهذه الجولة التي يمكن ان يفهم البعض انها كانت فاشلة. ولكن برأيي الشخصي ناجحة جدا لأنها حققت الهدف الذي رسمناه وهو استكشاف الموقف الاسرائيلي وفي هذه الجولة ايضا استطعنا ان نرسم حتى ما لم يقله الوفد الاسرائيلي. ولقد سافر جزء من الوفد الفلسطيني في نهاية الجولة الى تونس من اجل تقييم كل المسيرة خاصة بعد مرور عام على مدريد وخاصة ان العام قد انتهى ولم تبدأ المرحلة الانتقالية وبالتالي فمن المفروض ان تقوم قيادتنا الوطنية بعملية تقييم وتقويم لعملية المسيرة السلمية.

وقررت القيادة في تونس عدم اعلان اي موقف من الجولة القادمة التي من المفروض ان تتم ما بين ٧ - ١٢/١٧ في واشنطن وقررت ارسال وفدين واحد الى موسكو والآخر الى واشنطن من اجل وضع الادارة الامريكية والراعي الروسي امام مسؤولياتهما وتعهداتهما للوفد الفلسطيني قبل ذهابه الى مؤتمر مدريد وكانت عملية محاسبة للراعيين. فاذا كان الراعي لم يقم بواجباته والتزاماته فلماذا نذهب الى الجولة القادمة؟ فاذا اختلفنا مع الوفد الاسرائيلي في تفسير المرجعية واذا اختلفنا حول كيفية استمرار المفاوضات فيجب على الراعيين ان يتدخلا من اجل تصويب المفاوضات ولهذا فان القرار لم يحسم بعد هل سنذهب ام نمتنع. لكن بغض النظر ذهبنا او لم نذهب يجب ان نقوم بمجموعة من الخطوات وخاصة بجولات اعلامية في كل العالم لشرح المشروع الاسرائيلي سواء للراعيين او للسوق الاوروبية المشتركة والصين والهند من اجل وضعهم بصورة المفاوضات وما آلت اليه حتى الآن واقناعهم بانه لا يمكن الاستمرار بهذه المفاوضات بدون ضغط عالمي وموقف واضح تجاه المواقف الاسرائيلية المعرقلة للمسيرة.

هذه الخطوات التي على قيادتنا الوطنية وبعض اعضاء الوفد اتخاذها وبعدها ستجتمع القيادة في (١/ ١٢) من اجل اتخاذ موقف نهائي من الجولة الثامنة هل نذهب ام نعلق المفاوضات.

في الحقيقة، فان هذا الحوار يجب ان لا يقتصر على من هو مؤيد فلسطينيا للمسيرة بل يجب ان يشترك فيه وبشكل جدي ومسؤول ايضا، المعارضة الفلسطينية لأن انسحابنا سيكلفنا ثمنا وليس لوحدنا بل سيدفع الشعب الفلسطيني كله الثمن وبالتالي اذا قررنا الانسحاب فيجب ان يكون القرار مدروسا ومسؤولية وطنية واضحة جدا.

زهيرة كمال:

عندما دخلنا المفاوضات كان الوضع السياسي مختلفا على الصعيد العالمي. لقد كان هناك تراجع على صعيد الدعم العالمي للقضية الفلسطينية خصوصا بعد حرب الخليج ونتيجتها عمليا، وكان تراجع كبير على صعيد التأييد للشعب الفلسطيني وبعد تمزق الموقف العربي، وهناك انهيار لمنظومة الدول الاشتراكية وتقسيم الاتحاد السوفييتي الى مجموعة من الدول في نفس الوقت كان هناك صعود لدولة وللقطب واحد في العالم بدلا من دولتين بالتأكيد ليس هذا هو النظام العالمي الجديد ولكن هناك محاولة لرسم العالم الجديد. كان الموقف الفلسطيني انه يجب ان يكون لنا موقع في هذا العالم الجديد واذا لم نحدد لأنفسنا موقعا فيه سنجد انه بدأ يتشكل بدوننا وبالتالي ضمن هذه المرحلة وضمن ظروفها جرى القبول بالشروط التي وضعت على الشعب الفلسطيني واحدها عدم مشاركة منظمة التحرير مشاركة مباشرة في المفاوضات.

في هذه المسألة كانت هناك قناعة فلسطينية ان ديناميكية العملية السياسية ستغير من الشروط الموجودة بتغير الموقف ولن يبقى على ما هو. لقد رأينا انه في هذه المرحلة هناك سيطرة امريكية كاملة واوروبية.

اليوم وبعد سنتين من هذا الموضوع بدأ الأوروبيون يتساءلون اين هم وما هو دورهم؟ هل سيقبلون بسيطرة امريكية كاملة على العالم؟ وبالتأكيد هم غير راضين، كيف نستخدم نحن الفلسطينيين هذه المتغيرات الجديدة وبالتأكيد ديناميكية العملية السياسية احدثت متغيرات احدها هو دور منظمة التحرير الفلسطينية.

صحيح ان الموقف الاسرائيلي من الناحية الرسمية لم يتغير تجاه منظمة التحرير، وما زال هناك رفض للمفاوضات المباشرة مع م.ت.ف ولكن علاقة م.ت.ف بالوفد الفلسطيني وقيادتها لعملية التفاوض اصبحت اليوم واضحة. في السابق كان اللقاء مع م.ت.ف مرفوضا وكانت اسرائيل ترفض ان تشارك م.ت.ف او ممثل عنها في اية لجنة من لجان المفاوضات. اليوم نرى ان اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني تم قبولهم في المؤتمر المتعدد الاطراف، واصبح واضحا ان منظمة التحرير هي التي تقود العملية السياسية. في الجولة السادسة ذهبت مجموعة الوفد الفلسطيني الى تونس وناقشت الوضع وعادت بنفس الوقت مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني للمجلس المركزي الذي قيم الجولة السادسة ووضع استراتيجية الجولة السابعة وبالتالي يوجد هناك متغيرات على الأرض.

الآن الوفد الفلسطيني يعمل على كيفية شروط التفاوض وان نقوم بتحسين شروط الحل، فالحل ليس الحل الذي كان في اذهاننا، على الأقل في السابق، بتحرير كامل للتراب للمرحلة النهائية، والتي يقول الكل بشأنها لا للدولة الفلسطينية ولكن يمكن قيام دولة كونفدرالية مع الاردن اما نحن فاننا نراهن على انه من الممكن قيام دولة فلسطينية.

لقد حققت الجولة السابعة اهدافها بأنه قد تم اكتشاف الموقف الاسرائيلي لأن جميع الجولات الماضية لم يكن نقاش للمواضيع الاساسية كانت هناك بيانات تتقدم وتعبر عن المواقف الرسمية ولا تستطيع من خلالها ان تعرف النوايا التي وضعها الطرف الآخر في الموضوع.



٦٨ عاما على قيام الحزب الشيوعي السوري

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● لم يحل انشغال الشعب السوري وطلائعه الوطنية بمقاومة الاحتلال الفرنسي ومقاومة تقسيم سوريا لعدة دول طائفية، دون ظهور العلاقات الرأسمالية المتطورة نسبيا في بعض فروع الاقتصاد. وبدء تكوين الطبقة العاملة وفي تلك المرحلة كانت الافكار الاشتراكية العلمية وشعارات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قد شقت طريقها الى مناطق عديدة في العالم. بما في ذلك سوريا ولبنان. وأخذ المناضلون الوطنيون يتطلعون الى هذا الحدث الثوري الهام الجديد. الذي توجه اليهم بمبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية والاستقلال. وقام بفضح المعاهدات السرية للدول الاستعمارية ومنها اتفاق سايكس بيكو. ورفع شعار حق تقرير المصير لجميع الامم والشعوب ووجه نداء مؤثرا الى الشعوب الاسلامية في الشرق بهذا الخصوص.

على هذه الخلفية اضافة الى العامل الذاتي بالطموح لإعلاء شأن سوريا والوصول بها الى الاستقلال والى نظام يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية والدمقراطية للشعب وازالة الفوارق الطبقية، وجعل الوطن ملكا لجميع مواطنيه، تكوّن الاساس الموضوعي لنشوء الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان. وفعلا اجتمع من القطرين عمال وفلاحون ومثقفون ثوريون كانوا موزعين في ثلاث مجموعات ماركسية وتوحدوا في اجتماع تأسيسي واعلنوا في يوم ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٢٤ تأسيس الحزب الشيوعي السوري.

وفي المرحلة الاولى التي اعقبت التأسيس تكون الحزب في عدد من المدن السورية واللبنانية دمشق، بيروت، حلب، طرابلس، الاسكندرون، انطاكيا، زحلة، ومنطقة القلمون السورية وجبل لبنان. وفي الاربعينات استكمل وجوده في جميع المدن وفي غالبية القرى في الريف.

عقد الحزب الشيوعي السوري مؤتمره الاول عام ١٩٢٥ وبين المشاركة الفعالة في النضال الوطني على مختلف اشكاله من اجل تحقيق الاستقلال وطرد الاستعمار الافرنسي وفي العام ١٩٣١ اعلن برنامجه على اسس «الماركسية اللينينية» وطرح قضايا النضال الوطني والطبقي والأممي. وتحدث عن مستقبل اشتراكي لسوريا. وحرص باستمرار ان يكون تركيبه الطبقي من العمال والفلاحين والكادحين بالدرجة الاولى. وعمل منذ نشوئه على تكوين النقابات العمالية واصدر صحفا حزبية عمالية مثل:

«كفاح العمال، وصوت العمال، والعمال والنقابات» وساهم مساهمة مرموقة في قيادة النضالات الطبقية لجماهير الفلاحين والقضاء على علاقات الانتاج الاقطاعية وتوزيع اراضي الاقطاعيين واراضي الدولة على الفلاحين الفقراء. ونظم العديد من المؤتمرات الفلاحية ودعا الى تحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية لعمال الزراعة ورفع السخرة واضطهاد الاقطاع عنهم. واصدر صحافة حزبية فلاحية (صوت الفلاح، والارض للفلاح).

واعار الحزب الشيوعي السوري اهتماما كبيرا للمثقفين. وقد برز من بين صفوفه العديد من الكتاب والادباء والشعراء والفنانين الذين تركوا بصمات واضحة على التطور الثقافي الوطني والتقدمي في سوريا والبلدان العربية الاخرى. وردوا على الافتراءات المعادية للإشتراكية العلمية وكان لهم الفضل الاول بنشر الفكر الماركسي في سوريا ولبنان. ولعبت صحافة الحزب دورا بارزا في ذلك. وقد اصدر الحزب صحف «الانسانية - الفجر الاحمر - نضال الشعب - صوت الشعب - الطليعة - الطريق - الصرخة - الاخبار - الثقافة الوطنية - النور - دراسات اشتراكية».

ان ظروف سورية كبلد وقع تحت نير الاحتلال الافرنسي طبعت نضال الحزب الشيوعي منذ ايامه الاولى وحتى اليوم. فكان اقدم حزب وطني عقائدي يساري في سوريا. واعترافا بمآثره لصالح الحركة التحررية الوطنية سمي بحزب «الجلاء». فقد نشأ عشية الثورة السورية الكبرى. وانخرط جمهوره فيها وكان من اركان الاضراب الشعبي الوطني الشامل الذي جرى في سوريا عام ١٩٣٦ وقاوم التسويات الامبريالية بين سلطات الاحتلال الفرنسية وتركيا لسلخ لواء اسكندرون ودافع عن عروبة اللواء.

وبعد الاستقلال جابه مؤامرات فئات من البرجوازية الحاكمة لعقد صفقات مع المستعمرين. واعطاء قواعد لهم والدخول في احلاف ومشاريع مشبوهة. كالنقطة الرابعة الامريكية وحلف بغداد ومشروع ايزنهاور. ومنذ ١٩٤٨ الى اليوم، يخوض الحزب الشيوعي السوري نضالا تضامنيا حازما مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق لاقامة دولته المستقلة.

ولقد ربط الحزب الشيوعي السوري منذ بداية مشواره، النضال من اجل الاستقلال الوطني بالنضال في سبيل الدمقراطية. وهو ينظر حاليا للقضية الدمقراطية كحلقة اساسية لتعبئة الجماهير الشعبية ضد الاعداء الداخليين والخارجيين. ورد كل عدوان صهيوني واستعماري.

واقام الحزب الشيوعي منظمات الشباب والطلاب والفلاحين والكتاب والنساء ويناضل منذ تأسيسه لاخذ المرأة دورها وحقوقها بدون نقصان على قدم المساواة مع الرجل. وساهم في تكوين اللجنة الوطنية للدفاع عن السلام العالمي. وتأسيس النقابات وقيام اتحاد الفلاحين السوريين. ويخوض الحزب الشيوعي السوري نضالا دائبا دفاعا عن مطالب ومصالح الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في المدن والريف. وتحسين فعالية الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا التي يشكل الحزب الشيوعي السوري احدى دعائمها منذ قيامها عام ١٩٧٢ حيث انجز اقامة الجبهة الوطنية بالتعاون الوثيق مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم منذ ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣.

لقد فعل الحزب الشيوعي السوري الكثير من اجل الوصول بسوريا الى افضل المستويات. ولقد لعبت الدراسات والشعارات والاقتراحات التي قدمها الحزب اثناء مشواره الطويل دورا ملموسا في احراز الكثير من الانجازات والتطورات الايجابية في حقل القطاع العام وتطبيق الاصلاح الزراعي والتأميم والسياسة الخارجية.

وفي مناسبة الذكرى ال (٦٨) لتأسيس الحزب الشيوعي السوري نبعث من ربى الجولان العربي السوري المحتل بتحية تقدير واحترام لهذا الحزب ولجميع قادته وكوادره واعضائه ونتمنى له عودة وحدته وتلاحمه ضمن الإطار الواحد.

وننحني اجلالا لشهدائه الأبرار الذين فقدوا حياتهم على دروب النضال.

(مجدل شمس)

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٠٨٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ميلون رقم ٩٨٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلبون حوض ٢ ١٢٢٠٢ جزء من القسائم ٣٠، ٣٧-٣٩.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص القسيمة المذكورة الى مساحة مخصصة لمحطة وقود.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٧٥٣ صفحة ٣٠٠٥ بتاريخ ٩٠/٣/٢٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
ابراهيم كريمسار
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

ان لم تكن «زيادا» اكلتك «الذئاب»!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● كل يوم تطالعنا وسائل الاعلام العالمية والمحلية باخبار ايفاد «سفيرة خاصة» من قبل هيئة الامم المتحدة الى الصومال المنكوب فتارة نسمع عن ايفاد الفنانة السويدية هفبورن وتارة اخرى نسمع عن ايفاد الفنانة الايطالية الاصل صوفيا لورن ناهيك عن عارضة الازياء ايمان - «سفيرة من تلقاء نفسها» - التي وصلت الى الصومال مسقط رأسها برفقة طاقم من السي. بي. أس. الذي قام بتصوير كل تحركاتها من معانقة البؤساء المتضورين جوعا وحتى مشاهد ذرف الدموع.

على الأمين العام لهيئة الامم المتحدة ومساعديه ان يدركوا ان مأساة الصومال بحاجة ماسة الى تحرك سريع لانقاذ الشعب الصومالي من خطر الانقراض المحدق به وليست بحاجة لزيارة بعض الوجوه الجميلة المكيجة والتي حضورها الى الصومال لا يسمن الصوماليون ولا يغنيهم من جوع.

***

في خطاب القاه قبل اسبوعين، العقيد معمر القذافي «قائد الثورة الليبية المجيدة» تطرق من خلاله الى عدة مواضيع ومنها:

● سويسرا: دولة تشبه الى حد ما الجماهيرية الليبية، لكنها متخلفة جدا وتفتقر الى الخبرة في شتى المجالات».

● الهامبورغر: «قطع لحم مفروم مكون من الصراصير والذباب والفئران»

● اكتشاف امريكا: «ان مكتشف امريكا هو علامة من اصل عربي اسمه الأمير «كا».

● علماء ليبيا: «العلماء الليبيون توصلوا الى ارقى درجة من العلم لذا تنهال عليهم العروض المغرية جدا من قبل الغرب وامريكا بغية جلبهم للعمل هناك الا انهم يأبون ذلك لأسباب قومية - وطنية.

لقد اعتدنا على مثل هذه التصريحات من قبل القذافي بل الأمر اصبح روتينيا. فاذا صح ما نقل فان ما نعجز عن ادراكه هو كيف يصفق ويهتف الليبيون لدى سماعهم هذه التفاهات التي تصدر عن رئيسهم؟

***

وُجد الشر لمعرفة مدى أهمية وجود الخير ووجد السلب لمعرفة مدى اهمية وجود الايجاب، اي بمعنى آخر، وجد زئيفي لمعرفة الأهمية القصوى لوجود توفيق زياد في الكنيست الاسرائيلي. الاحداث الاخيرة في الكنيست وخصوصا سلسلة المشادات الكلامية العنيفة بين زئيفي اللزم وزياد العملاق عكست مدى اهمية وجود برلماني مثابر كتوفيق زياد الذي تصدى بكل عنفوانية وبدون وجل لانفلات زئيفي البهيمي ضد العرب.

صدق المثل القائل: «ان لم تكن زيادا اكلتك الذئاب».

***

احد اقطاب اليمين المعارض لمبدأ «الارض مقابل السلام» الذي تنص عليه المواثيق والاعراف الدولية وكذلك المنطق البشري، قال قبل فترة من على موجات الاثير بأنه سيثبت للعالم ان هضبة الجولان هي اسرائيلية وليست سورية من خلال اظهار لوحات اثرية مكتوبة بأحرف عبرية «اكتشفت» مؤخرا في الجولان.

فاذا كان هذا هو مدلول الملكية فيحق للعرب اذن المطالبة، على سبيل المثال، باسترجاع اسبانيا على مختلف مدنها من قرطبة الى اشبيلية الغاصة بالآثار والعمران واللوحات العربية والاسلامية.. مش كده ولا ايه؟

***

في اعقاب الخطاب الذي القاه العاهل الاردني والذي وجه من خلاله الانتقادات الى دول مجلس التعاون الخليجي عامة والكويت خاصة اندلعت حرب اعلامية ضروس بين الاردن والكويت. امراء الكويت من خلال صحفهم قاموا بتلقيننا دروسا في العروبة وفي مفهوم الوطنية. ومما لا شك فيه ان امراء الكويت لعبوا، ايضا، دورا كبيرا في تمجيد الأمة العربية واذاعة صيتها وترسيخ شهرتها كأمة سخية من خلال قيام الأمراء بالتبرع بسخاء لحدائق الحيوانات وبإغداق الهدايا النفيسة على حسناوات هوليوود وبانقاذ الحانات وصالات الميسر في اوروبا من خطر الاغلاق وكذلك انقاذ المومسات من خطر البطالة المحدق بهن لاستشراء الايدز ولو قارنا، في هذا المجال انجازات الاردن «بانجازات» امراء الكويت لرجحت الكفة لصالح امراء الكويت الأشاوس.

(يافا)

(الاهالي - ١٨/١١/٩٢)

العامل الفلسطيني والحق المبدئي في العمل

● بقلم: جبر جزماوي ●

● معلوم للجميع ان «العمل» حق طبيعي ومبدئي لكل «انسان» قادر على القيام به، ومعلوم ايضا ان الانسان الفلسطيني الخاضع للاحتلال الاسرائيلي يستحق ان يمارس هذا «الحق» خاصة وان جميع القوانين الدولية تؤكد على واجب السلطة المحتلة، عسكرية كانت او مدنية، بتوفير اماكن وفرص العمل للمواطنين في المناطق المحتلة وخارجها دون المساس بحقوقهم وكرامتهم الانسانية.

الا ان ما يحدث لدينا في المناطق الفلسطينية المحتلة شيء آخر تماما، ولعل موقف التسوية، الذي حدث مؤخرا لقضية عمال قطاع غزة يؤكد على طبيعة التوجه اللاقانوني في معالجة الحقوق المهنية والقانونية.

فعندما تناقش السلطات وتبحث مليا في كيفية السماح للعامل الفلسطيني بأن يتوجه للعمل داخل الخط الاخضر وفق جداول زمنية ومراحل العمر المتعددة فانها تخرق عن عمد كل مبادئ القانون المحلي والدولي، وبالتالي فان اي اتفاق معها بهذا الخصوص يعتبر مخالفة للقانون لا تلزم الا القائمين بها.

وعندما تضع السلطات شروطا ومواصفات محددة للعاملين حتى سن العشرين فانها توجه اتهاما صريحا لابناء هذه الفئة العمرية وتحاكمهم ثم تصدر حكما نافذا بحقهم وحق اسرهم، واذا علمنا ان اعلى فئة عددية من بين اهلنا في القطاع المحتل هم من الشبان حتى سن العشرين فان حجم الكارثة التي تنفذ تحت ستار الاتفاقات الجانبية سيكون هائلا ومدمرا.

اننا لا نريد هنا ان نتحدث عن التمييز العنصري او الاضطهاد القومي، لكن عندما نشاهد وثيقة رسمية صادرة عن نقابة عمال البناء الاسرائيلية بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٩، فان من الضروري ان تناقش ما ورد فيها، ففي الفقرة الاخيرة من الوثيقة جاء ما يلي:

«ان السيد دهان - وهو امين سر نقابة عمال البناء الاسرائيلية - يقدر ان حوالي عشرة الاف عامل سوف يتركون قطاع البناء، ولذا فان اول من يجب ان يترك العمل هم عمال المناطق».

هكذا جاء في الوثيقة، وهكذا يريد السيد بن اليعزر وزير الاسكان والسيد هستدروت، كيسار بالذات، وزير المواصلات، فكيف يكون موقف القانون وما هو دور النقابات الفلسطينية التي تريد التوصل الى اتفاقيات جانبية وحلول وسط.

انني كنقابي فلسطيني ادرك صعوبة وقسوة الاوضاع الحياتية وادرك ان الضرورات تحكم الانسان احيانا، لكنني اومن واعلم ان من الضروري دائما ان نخوض النضال المطلبي حتى نهاياته مهما كانت التضحيات ودون الاستجابة لاغراءات قصيرة الاجل ذات صبغة عنصرية صارخة وحادة.

(جنين - يعبد)

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الى الاخ عثمان سترنو (ابوسنان) بمناسبة نجاحك في الامتحانات وحصولك على رخصة المحاماة. الف مبروك قدما والى الامام في خدمة شعبك.

الاخ زياد حمودة والعائلة

قصة للأطفال

تجارة البراءة

● بقلم: رباب ميشيل صياغة - الصف الثامن - مدرسة الكرمليت - حيفا ●

■ كعادتنا في الآحاد نتوجه انا وصديقتي ريم واختها روزانة الى الكنيسة. في الاحد الاخير، وخلال تبريكات الكاهن، خرجت ريم واختها. تأخرنا، فخرجت ابحث عنهما - يا للمفاجأة! ريم تركض وتصرخ، ورجل يلاحقها، بينما رجل آخر يحمل روزانة ويضع يده على فمها لإسكاتها.. يدخلها الى سيارة.. دقائق.. يلحقه الرجل الآخر. ذهلت.. ولم تستطع الكلمات ان تخرج من فمي.. وراحت السيارة تبتعد.. عندها فقط بدأت اصرخ، وبدأت ريم تبكي.. وتجمع الناس لمعرفة الأمر ومن غير تفكير امسكت بيد ريم واسرعنا متجهين الى بيتها. لم نجد احدا واتصلت لاخبر الشرطة فوعدوني بالمجيء. بعد ان رويت لهم القصة وانا لا ابكي ولا استطيع مسك زمام النهر الذي جرى من عيني. ارشدتهم على عنوان بيتي وهكذا اغلقت سماعة الهاتف من جهة وصمتت ريم من جهة اخرى. وركضنا الى بيتي تاركين بيتها. وصلنا الى عمارتنا ما هذا الابواب المفتوحة الخالية ارتعدت خوفا، توقفت قوات الشرطة.. سيارات قليلة، حمدت الله. لكن ما هذا! كان معهم خاطفو روزانة. فأسرعت وقلت للضابط الذي كلمني بالهاتف «هذا هو الخاطف نعم هو» فضحك ضحكة، هل هي رنانة ام بريئة - صارمة ام ضارية لا اعرف. احسسنا بأكثر من خوف، واكثر من فزع. شعرنا برعب فلقد كان «حاميها حراميها»! كان الضابط رئيس الشرطة وحامي الامن هو نفسه رئيس عصابة التجارة بأطفال ابرياء.

اي.. اي.. فتحت عيني فوجدت نفسي مستلقية على الارض واللحاف فوق رأسي - اطلقت زفرة ارتياح. لقد كان حلما مزعجا.

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الاخ سهيل حمودة بمناسبة نجاحك في الامتحانات وحصولك على رخصة المحاماة. الف مبروك قدما والى الامام في خدمة شعبك.
الاخ زياد حمودة والعائلة المهنئة



الأسماء

● اعداد: لمى قاسم - الصف الرابع ●

من أسماء السيف:
المهند، اليماني، الأبتر، المثقف
من اسماء الأسد:
ابو الأهوال، ابو لُبد، الغضنفر، السبع، الأسد، أسامة.

امثال

* درهم وقاية خير من قنطار علاج
* في الامتحان يكرم المرء او يهان.
* العليق عند الغارة خسارة.

■ سلام ■

● هذه الرسمة لـ «ذياب خليل خشيبون» من كفركنا عمره ٩ سنوات في الصف الرابع فازت بجائزة مسابقة السلام للمدارس العربية في منطقة الناصرة.



الطالبة رنين احمد زامل - الصف الرابع - مدرسة عرعرة ارسلت هذه الانشودة الجميلة

مدرستي

مدرستي الروضة هم هم/ يا عيني عليها هم هم/ امي بتربيني/ فوق البساتين/ تطعمني ليمونة/ واللي ما بذوقها/ لما بيجي عمي/ عمي في المعسكر/ قاعد بدو يسهر/ قلتلو طعميني/ قال لي بعد ساعة.

(ملاحظة: هذا ما تمكنت من قراءته. ارجو ان توضحي كتابتك يا رنين في المرة القادمة).

من اجل الاطفال العرب

امي يا حبيبتي

● بقلم: عنان خالد حبيب الله . عين ماهل ●

امي يا نور دربي — ويا حبيبة قلبي
يا نجمة في ظلامي — يا قمري في الليالي
يا رفيقتي في احلامي — يا شمسي في نهاري
يا شمعتي في ظلامي
يا عزائي في احزاني — ويا سبب افراحي
يا حبيبتي
يا آمالي — يا حمامة
سلامي
لا يوجد وسادة انعم من حضن الأم يا امي





* الأحد ٦/١٢/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
٢١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... - الاسبوع في ساعة - البرنامج الاخباري (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - المسلسل الأمريكي «محامو لوس انجلوس» - «مخاطرة محسوبة»
٢٢.٢. - الفيلم الوثائقي «جسر كراي»
٢٣.٢. - برنامج رياضي
١.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١٨.٣. - برنامج الأطفال
١٨.٥٣ - «حادثة البالونات الخمسة» قصة للصغار
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٣)
١٩.٣. - «كلوز أب» استعراض افلام عاموس غوطمان
٢.... - برنامج رياضي
٢..٤. - «سهل القانون» مسلسل روائي
٢١.٢٥ - «مفاوضات» برنامج مباشر
٢٢.٣٥ - «زمن للإنشاد» والشاعرة ميخال سنونيت
٢٢.٢٨ - «سارقو الدراجة» فيلم سينمائي
٢٣.٢. - برنامج رياضة
١.... - الاخبار وختام

● رفكا ميخائيلي وشارون الكسندر في احد افلام عاموس غوطمان - القناة الثانية، الساعة ١٩.٣. ضمن برنامج «كلوز اب» ●

التلفزيون الاردني :
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - فقرة الأطفال
١٦.٥. - سندويد الأطفال
١٧.٣٥ - اطفال الغد
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - حان الوقت
١٩.٣. - برنامج المزارع
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢. - ما يطلبه المشاهدون
٢٣... - الاخبار ونهاية المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٦، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢. ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - جنوبية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة. ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

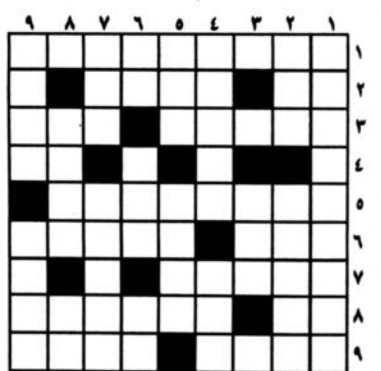
(بنك اسرائيل ٤ - ١٩٩٢/١٢/٥)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨..ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٢٣ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٩٣,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.١٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٨١٩.ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٣ش.ج
● "سود" -	٢,٦٤ - ٢,٦٥ش.ج

الفروق السبعة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٤) ***



افقيا:
١ - مكان مقدس في القدس
٢ - لحفظ المياه - يستخرج من باطن الأرض
٣ - وعاء النفط - كيل
٤ - للصيد
٥ - فيلسوف فرنسي
٦ - احيا (مجزومة) - اداة زراعية (معكوسة)
٧ - جميل
٨ - نعم بالروسية - اغنية لهدى سلطان
٩ - شاعر جاهلي (معكوسة) - مناضل

عموديا:
١ - خطيب جاهلي
٢ - قمر في تمامه - عادات
٣ - شرب
٤ - جاهلات - دهن (معكوسة)
٥ - من اخوات ان - ارش (معكوسة)
٦ - ردع - ذمّ - حرف عطف (معكوسة)
٧ - قتل - شرب حتى كفايته
٨ - من المذاهب الاسلامية (معكوسة) - للشرط (مجزومة)
٩ - يؤديها فاعل الخير (معكوسة) - نهاية

*** حل لغز رقم (١٧٣) ***

افقيا:
١ - بلغاريا
٢ - اسفر
٣ - مشرقة - تم
٤ - شرط - فوز
٥ - آب - فريق
٦ - بطل - أو
٧ - ف.أ.ا.ز.و - حكم
٨ - رقة - جمهور
٩ - دكه - هدف

عموديا:
١ - مخالفة
٢ - شمل - بطاقة
٣ - رش - بارك
٤ - صرفها
٥ - طه - ارج
٦ - بر - فو - هم
٧ - اف - فر - ح.هـ.د
٨ - سعدبشكرف
٩ - ازرق - مر



الاحد ٦ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اسرائيل «مستعدة» لمساعدة واشنطن في تدخلها العسكري في الصومال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية افيطال مانور، امس السبت، في القدس ان اسرائيل مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في تدخلها «الانساني» لمصلحة ضحايا المجاعة في الصومال!

وقال المتحدث «هناك طرق مختلفة للاسهام في هذا التدخل تتمثل خاصة في اعطاء تسهيلات في المرافئ الاسرائيلية».

واضاف «واذا طلبت منا الامم المتحدة المشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الصومال فسيؤخذ هذا الطلب بعين الاعتبار». وعندما سئل لمعرفة ما اذا كان من الممكن ان يكتسي هذا الطلب طابعاً عسكرياً رد مانور «لسنا على علم بطلب في هذا المنحى».

من جهة اخرى ذكر المسؤول الاسرائيلي ان اسرائيل والصومال لا تقيمان علاقات دبلوماسية. ثم استطرد قائلاً «وقبل بضعة اشهر عرضنا مساعدة انسانية مباشرة لهذا البلد. لكن لعدم تلقينا اي جواب من قبل السلطات الصومالية ارسلنا مساعدة مالية وطبية عبر منظمات انسانية مثل منظمة ابي ناتان الانسانية».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، ابلغ مساعد وزير الحربية الامريكي، فرانك ويسنير، ان «اسرائيل مستعدة لبذل كل ما في وسعها من اجل دعم مبادرة الرئيس جورج بوش في الصومال». واضافت الاذاعة ان رئيس السلطة التنفيذية الامريكية سيعطي جوابه بشأن هذا العرض.

● منظر عام لقرية بيت جن ●

بعد مماطلة سنوات:

ضم المنطقة الشرقية في بيت جن الى الخارطة الهيكلية

* غرامة مالية على الشاب يوسف حمود (٣) الاف شاقل بحجة «البناء غير المرخص» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد مماطلة عدة سنوات وبعد المعركة التي شهدتها أرض «الزابود» بين أهالي بيت جن وقوات الشرطة في عام (١٩٨٧) ومقاومة ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء في اجتماعه الدوري الاخير في القدس، اخراج منطقة «القبع» الواقعة في الارض الشرقية في بيت جن ومساحتها (٢٣٠) دونما، من منطقة المحمية الطبيعية وضمها الى الخارطة الهيكلية للقرية.

وحضر الجلسة رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي سعيد نفاع وقدم تبريراته المؤكدة حق الاهالي بالمنطقة وضرورة ضمها الى مسطح القرية. وحضر الجلسة ايضا مدير عام مكتب «حماية الطبيعة» دان بير.

والمنطقة المذكورة بني عليها عدة منازل وحوكم أصحابها ولا يزال العديد منهم ينتظرون المحاكمة وغُرموا بالاف الشواقل، وهناك من سجن فعليا.

وقال المحامي سعيد نفاع، لمراسلنا: يعتبر ذلك مكسبا وهو احد المطالب التي سنسعى لتحقيقها جميعها. فهناك مناطق اخرى تقع في «حيدر» و«الصوانة» مأهولة ولا تزال خارج الخارطة الهيكلية نبذل جهدنا لضمها.

من جهة اخرى فرضت محكمة الصلح في عكا صباح امس الخميس غرامة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل والسجن اربعة أشهر مع وقف التنفيذ على الشاب يوسف محمد اسعد حمود، من بيت جن بحجة «البناء غير المرخص» – الشاب اقام بيتا في منطقة «القبع» المذكورة – المحرر.

وقال ممثل النيابة في طلبه لترعية الحكم: «في حالات كهذه نطالب بالسجن الفعلي ولكن في الحالة الخاصة التي امامنا، فوالده أب ثاكل فقد نجله الاسير سمير حمود. اكتفي بغرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ».

بمناسبة مرور (٥) سنوات على الانتفاضة

مهرجان سياسي – فني في يافة الناصرة



● جانب من الحضور ●

● يافة الناصرة – لمراسل خاص – بمبادرة الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة اقيم في القرية، امس الاول، مهرجان سياسي – فني بمناسبة مرور خمس سنوات على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمشاركة اكثر من (٥٠٠) شخص.

وقد وقف الحضور، في البداية، دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء. ثم افتتحت نجوى عثامنة، المهرجان. وتحدث خالد علاء الدين باسم الشبيبة في القرية.

ثم تحدث المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، فأكد دعم جماهيرنا للانتفاضة الباسلة. ثم تحدث ضيف المهرجان النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي اكد ان الجبهة ستواصل التصدي لليمين والترانسفيريين والعنصريين.

ثم قدمت الفنانة ريم بنا باقة من الاغنيات الوطنية. وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي بعض عروض الدبكة. ومسك الختام كان الفنان الفلسطيني، جميل السايح الذي انشد مع الحضور الاغاني الوطنية والشعبية.